

جامعة غرداية - الجزائر



كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكر مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق

بمعنوان:

دور الرقابة الداخلية في رفع جودة
المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية في مؤسستي نفطال و ALFA PIPE -
غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

د. عبد المجيد بادي

من إعداد الطالبة :

بشرى زموش

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/06/15

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شرع يوسف	أستاذ	غرداية	رئيسا
بادي عبد المجيد	أستاذ	غرداية	مشرفا ومقررا
عجيلة حورية	دكتورة	غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

جامعة غرداية - الجزائر



كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكر مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق

بمعنوان:

دور الرقابة الداخلية في رفع جودة
المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية في المؤسسات نفطال و ALFA PIPE –
غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

د. عبد المجيد بادي

من إعداد الطالبة:

بشرى زموش

نوقشت وأجيزت علنا: 2025/06/15

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شرع يوسف	أستاذ	غرداية	رئيسا
بادي عبد المجيد	أستاذ	غرداية	مشرفا ومقررا
عجيلة حورية	دكتورة	غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة الى نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم"

انتهت رحلتي التي لم تكن قصيرة ولم تكن سهلة، ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها.

الى من كلله الله بالهيبة والوقار، الى من علمني العطاء بدون انتظار... الى من احمل اسمه بكل افتخار. إلى من افتقده في مواجهة الصعاب. لتتم قرير العين يا سيد الرجال تفاخر بصغيرتك عند أهل السماء.

والدي العزيز محمد زموش (رحمك الله)

الى ملاكي في الحياة... الى معنى الحب والحنان... الى بسمه الحياة والوجود. إلى من كان دعائها سر نجاحي. الى من أعطتني حنان الأم وعوضتني فقدان الأب... الى أعلى الحبايب

أمي الحبيبة طاب بك العمر ياسيدة النساء

الى ضلعي الثابت الذي لا يميل الى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير الى من أزالوا عن طريقي أشواك الفشل اخوتي سندي في الحياة.

الى رفيقة دربي ومن كان لها أثر في حياتي الى التي أحبها قلبي

اختي التي لم تلدها أمي " أحلام علي " وفقك الله ورعاك.

الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته دتم خير سند لي

الى منار العلم والعلماء إلى الصرح الشامخ إلى من مهد لي طريق العلم والمعرفة والذي قدم لي يد العون وساعدني في هذا العمل

أستاذي الفاضل " بادي عبد المجيد "

لك مني جزيل الشكر والتقدير.

والحمد لله على حسن التمام والختام.

الشكر

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله المنان، الملك القدوس السلام، مدبر الليالي والأيام، مصرف الشهور والأعوام، الحمد لله على ما أنعم به على من فضله الخير الكثير والعلم الوفي، وأعانني على إنجاز هذا العمل الذي أحسبه عبادة جعلها الله خالصة لوجهه الكريم.

كما أتقدم بصالح الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور **بادي عبد المجيد** ، والأستاذ المساعد **عجيلة محمد** والأستاذ **غشي العيد** على ما قدموه لي من علم وإرشاد مستمر نافع وعطاء متميز، وعلى ما بذلوه من جهد متواصل، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من التوجيهات والتوصيات.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل.

"عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا"

المخلص:

لقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية ومن أجل ذلك لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مع أداة هي دراسة حالة من خلال دراسة حالة اعتمدت على اجراء مقابلة في مؤسستين بغرض معرفة تطبيق الرقابة الداخلية داخلهم - غرداية.

ولقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن الرقابة الداخلية عنصرا أساسيا في النظام المحاسبي للمؤسسة، حيث أنها تساهم في حماية الأصول وضمان مدى صحة العمليات المالية، ولقد خلصت الدراسة الميدانية في المؤسستين إلى أن مؤسسة نفطال تعتمد على نظام رقابة داخلية إلكتروني متطور يساهم في تنظيم العمليات بشكل يومي وفعال، أما مؤسسة الأنابيب في تعتمد على نظام رقابة كلاسيكي أكثر تقليدية وتواجه تحديات أكبر في التكيف مع متطلبات الشفافية والفعالية خاصة مع غياب الرقابة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: رقابة الداخلية، جودة المعلومات المحاسبية، نظام المعلومات المحاسبية.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of internal control in enhancing the quality of accounting information. To achieve this, the descriptive and analytical method was adopted, along with a case study approach through interviews conducted in two institutions located in Ghardaïa, in order to understand the implementation of internal control within them.

The study reached several findings, the most important of which is that internal control is a fundamental element of an institution's accounting system, as it contributes to protecting assets and ensuring the accuracy of financial transactions. The field study concluded that Naftal relies on an advanced electronic internal control system that helps organize operations efficiently and on a daily basis, whereas the pipeline company uses a more traditional, classical internal control system and faces greater challenges in adapting to transparency and efficiency requirements, especially due to the lack of electronic control.

Key words: Internal Control, Quality of Accounting Information, Accounting Information System.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
VI	الإهداء
VII	الشكر
X	الملخص
XI	قائمة المحتويات
XII	الجدول
XIII	الاشكال البيانية
XIV	الملا
أ - ج	مقدمة
5	الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الرقابة الداخلية وأثرها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
6	المبحث الأول: الادبيات النظرية – الإطار المفاهيمي للدراسة.
32	المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية – الدراسات السابقة للدراسة.
45	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة.
46	المبحث الأول: تقديم مؤسسات الدراسة.
52	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.
64	خاتمة.
67	قائمة المصادر والمراجع.
71	الملاحق.

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسة المحلية	40
02	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسة الأجنبية	41
03	الفترات وعدد الأيام المقضاة خلال فترة التريض	46
04	نتائج المحور الأول لمؤسسة نفضال	52
05	نتائج المحور الثاني لمؤسسة نفضال	52
06	نتائج المحور الثالث لمؤسسة نفضال	53
07	نتائج المحور الرابع لمؤسسة نفضال	54
08	نتائج المحور الأول لمؤسسة ALFA PIPE	54
09	نتائج المحور الثاني لمؤسسة ALFA PIPE	55
10	نتائج المحور الثالث ALFA PIPE	56
11	نتائج المحور الرابع ALFA PIPE	57

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إجراءات الرقابة الداخلية	13
02	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	24
03	معايير جودة المعلومات المحاسبية	25
04	العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية	27
05	الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية	29
06	الهيكل التنظيمي لشركة نفطال - غرداية	50
07	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PAIPE	51

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم
70	فاتورة مذكرة التسليم	01
71	مركز البيتومين لورقة البيانات	02
72	غطاء الرسالة	03
73	ورقة سريعة	04
74	الشبكات الغير مدفوعة والأدوات التجارية	05
75	قسمة نقل الأسهم	06
76	إيصال استلام	07
77	قسمة الحركة الداخلية	08
78	قسمة التوريد	09

مقدمة

المقدمة

توطئة:

تعتبر المعلومات المحاسبية من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المالية والإدارية داخل الشركات، فالمستثمرون، الدائنون، والإدارة يعتمدون على هذه المعلومات لتقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات السليمة. ومن هنا تبرز أهمية وجود نظام رقابة داخلية قوي، يساعد في التأكد من صحة ودقة المعلومات المحاسبية وحمايتها من الأخطاء أو التلاعب، فكلما كان هذا الأخير فعال في المؤسسة، فكلما كانت المعلومات المحاسبية المقدمة ذات جودة عالية وفعالية مضمونة، سوف تلبي حاجات الاطراف المستفيدة منها.

تتمثل أهداف هذه المذكرة في استكشاف دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تحليل آليات الرقابة وأساليب تطبيقها في مختلف المؤسسات، وكيفية تأثيرها على تعزيز دقة وشفافية البيانات المحاسبية. في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه بيئات الأعمال الحديثة، أصبح من الضروري تطوير أنظمة الرقابة الداخلية لتواكب التغيرات السريعة وتلبية الحاجة المتزايدة إلى معلومات محاسبية عالية الجودة وموثوقة.

ومما تم ذكره سابقا نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية؟

ومن الإشكال المطروح يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ماهي العوامل المؤثرة في نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة؟
- 2- هل تتسم المعلومات المحاسبية بالدقة؟
- 3- ما هو دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

فرضيات البحث:

بهدف الإجابة على إشكالية البحث يتم صياغة الفرضيات التالية:

- كلما كانت رقابة داخلية فعالة كلما ساهمت في الحد من الأخطاء والتلاعب في البيانات المحاسبية؛
- توفر الرقابة الداخلية الجيدة بيئة مناسبة لاعتماد مبادئ محاسبية سليمة؛

المقدمة

- استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية يعزز من جودة المعلومات المحاسبية.

مبررات اختبار الموضوع:

1-الاهتمام المتزايد بالموضوع، موضوع البحث يتلائم ويخدم التخصص (محاسبة وتدقيق)؛

2-محاولة تقديم فائدة علمية يستفيد منها الطلاب؛

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- إبراز دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية.
- ايجاد العلاقة بين الرقابة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية.
- تأثير الرقابة الداخلية في تحسين المعلومات المحاسبية.

أهمية البحث:

تلعب الرقابة الداخلية دورا بالغ الأهمية في المؤسسات الاقتصادية، وهذا من خلال دورها الفعال الذي يكمن في تحقيق الدقة والموثوقية في المعلومات المحاسبية بالإضافة الى مواكبة المتطلبات القانونية والتنظيمية.

حدود الدراسة:

-بالنسبة للجزء التطبيقي: تحدد الدراسة من حيث المجال الزمني من 20 الى 25 ماي ، أما المجال المكاني تمثل في ولاية غرداية، اما مجتمع الدراسة يتمثل في مؤسسة نفطال ومراقبين داخليين لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب.

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

عند معالجتنا للدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري، عبر التطرق للكتب والدراسات السابقة والمقالات العلمية، اما الجزء التطبيقي تم العمل بالمنهج التحليلي حيث تم انشاء مقارنة بين المؤسسات المعنية بالدراسة، من خلال اجراء مقابلات وطرح بعض الاسئلة تخص الموضوع.

صعوبات البحث:

المقدمة

1-الصعوبات التي تلقيتها في إعداد هذه الدراسة هي تحفظ المؤسسة على الادلاء بمعلوماتها تحت غطاء السرية داخل العمل.

2-صعوبة التنقل بسبب عدم توفر وسائل التنقل كون المؤسسة موجودة في مكان منعزل نوعا ما.

هيكل البحث:

تم تقسيم الموضوع الى فصلين، حيث تضمنت المقدمة تلخيصا للبحث، اختبار الفرضيات وعرض النتائج، مع بعض التوصيات بناء على النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول: يتضمن الإطار النظري للموضوع، يكون مقسم الى مبحثين، حيث يتضمن المبحث الأول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والذي تناول مدخل الى نظام الرقابة الداخلية ومدخل المعلومات المحاسبية وجودتها أما الثاني فقد تضمن الدراسات السابقة التي لها علاقة بالمتغيرات الحالية وتوضيح نقاط الاختلاف بين الدراسات.

الفصل الثاني: أما الفصل الثاني يتضمن الدراسة الميدانية التي تم التقديم فيها للمؤسستين محل الدراسة، حيث يتضمن المبحث الأول تقديم للمؤسسة محل إجراء الدراسة أما البحث الثاني تطرقنا فيه إلى تحليل النتائج، المبحث الثالث يتضمن تقديم الاقتراحات والتوصيات.

وفي الخاتمة: تتضمن اختبار الفرضيات والنتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول:

**دور الرقابة الداخلية في رفع جودة
المعلومات المحاسبية.**

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

تعتبر المعلومات المحاسبية حجر الزاوية في عملية اتخاذ القرارات المالية والإدارية في المؤسسات. ومن أجل ضمان دقة هذه المعلومات وموثوقيتها، تُعد الرقابة الداخلية أحد الأدوات الأساسية التي تساهم في تحسين جودة البيانات المحاسبية. تلعب الرقابة الداخلية دورًا حيويًا في تنظيم العمليات المالية والإدارية، وضمان الامتثال للقوانين والسياسات، وتقليل المخاطر المرتبطة بالأخطاء أو التلاعب في التقارير المالية.

ففي عالم الأعمال المعاصر، حيث تتزايد التحديات المالية والتقنية، يصبح من الضروري للمؤسسات تطوير نظم رقابة داخلية فعالة لضمان جودة المعلومات المحاسبية. فالرقابة الداخلية لا تقتصر فقط على منع الاحتيال أو الأخطاء، بل تمتد لتشمل تحسين الكفاءة التنظيمية وزيادة الشفافية والمصداقية، مما يساهم في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة والمستثمرين.

يهدف هذا الفصل إلى عرض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وكذلك علاقة التدقيق الداخلي والخارجي بالرقابة الداخلية إضافة إلى أثر التكنولوجيا المالية في تطوير الرقابة الداخلية، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الرقابة الداخلية وأثرها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الأول: الرقابة الداخلية وأثرها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

تعتبر المعلومات المحاسبية من الاصول الحيوية لأي منظمة، حيث تساهم بشكل كبير في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة، ومن هنا تظهر اهمية الرقابة الداخلية كأداة فعالة لتعزيز جودة هذه المعلومات.

المطلب الأول: عموميات حول الرقابة الداخلية

سنحاول التعرف في هذا المطلب على أهم النقاط التي تخص الرقابة الداخلية، حيث سنتطرق أولاً الى بنيتها وتعريفها وأهميتها وأنواعها، واجراءاتها وكذلك دور التدقيق الداخلي والخارجي فيها وأثر التكنولوجيا المالية في تحسينها وتطويرها.

الفرع الاول: بنية الرقابة الداخلية

إن قيام المراجع بواجباته المهنية يبدأ من نقطة انطلاق رئيسية تتجلى في دراسة الرقابة الداخلية وتقييمها، وتعد الرقابة الداخلية نقطة البداية بالنسبة له والأساس الذي يركز عليه في إعداد لبرنامج المراجعة وتحديد لكمية الاختبارات التي سيقوم بها.

أما بالنسبة للتوزيع وتفويض السلطة والمسؤوليات إلى بعض من الإدارات الفرعية فيمكن إرجاعه إلى التوسع الجغرافي للمؤسسات الذي يدعو إلى توزيع السلطات والمسؤوليات على المديريات الفرعية مما يسمح بتنفيذ كل الأعمال واتخاذ القرارات في الوقت والمكان المناسب، على أن تكون المسؤولية أمام المديرية العامة تقع على عاتق هذه المديريات الفرعية أو الوحدات المتواجدة في المناطق الأخرى.

أما بالنسبة للبيانات الدورية التي هي بحاجة لها إدارة المؤسسة، فهي تظهر من خلال حصول هذه الأخيرة على تقارير دورية عن الأوجه المختلفة لنشاطها من أجل اتخاذ أنجع القرارات وأنسبها لتصحيح الانحرافات، وحتى تكون هذه التقارير صحيحة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات لابد من وجود نظام للرقابة الداخلية سليم.

ومن العوامل الرئيسية لنشأة نظام الرقابة الداخلية هي الحاجة الماسة لإدارة المؤسسة لصيانة وحماية أموالها من خلال توفير نظام للرقابة الداخلية سليم تد ويمنع حدوث الأخطاء والغش أو تقليل احتمال ارتكابها²¹

الفرع الثاني: مفهوم الرقابة الداخلية

¹ يونس طريق، دحماني يوسف، " دور المراجعة الداخلية في مراقبة حسابات الخزينة"، مذكرة ماستر، جامعة البويرة، 2014/2015، ص 22.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

1. مفهوم الرقابة: هي اكتشاف ما إذا كان كل شيء تم ويتم وفق الخطط الموضوعية والتعليمات الصادرة والمبادئ السارية وأنها تهدف الى الوقوف على نواحي الضعف والاختفاء ومن ثم علاجها ومنع تكرارها، وان الرقابة تكون على كل شيء سواء كانت اعمالا او اشياء او افراد او مواقف.

2. مفهوم الرقابة الداخلية:

حيث كان اول تعريف لها هو تعريف جمعية المدققين الامريكي " الرقابة الداخلية هي الاجراءات والطرق المستخدمة في الشركة من اجل الحفاظ على النقدية والاصول الاخرى بجانب التأكد من الدقة الكتابية لعملية مسك الدفاتر".

ثم قامت لجنة طرائق التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بتطوير مفهوم الرقابة على انها " الخطة التنفيذية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية أصوله، ضبط مراجعة البيانات المحاسبية، التأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها، زيادة الكفاية الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الموضوعية".

ويعرف أيضا "أنه مجموع من الضمانات التي تساعد على التحكم في المؤسسة من أجل تحقيق الهدف المتعلق بضمان الحماية، الابقاء على الأصول ونوعية المعلومات وتطبيق التعليمات المديرية وتحسين النجاعة"¹ تعريف (الصبان والفيومي): " الرقابة الداخلية هي خطة تنظيمية والمقاييس الأخرى المصممة لتحقيق الأهداف التالية:

➤ حماية الأصول.

➤ اختبار دقة ودرجة الاعتماد على المعلومات المحاسبية.

➤ تشجيع العمل بكفاءة.

➤ تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية.²

¹حبيبة لرقم، دور الرقابة الداخلية في الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة 2015/2016 ص3.

² سعد كروش، يوسف تليلي، ميلود ترعة، أهمية نظام الرقابة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، 2022/2023، ص 3.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

تعريف المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية: "هي خطط الوحدة الاقتصادية وكل الطرق والإجراءات المتخذة من قبل الوحدة لتحقيق أهدافها بشكل اقتصادي".¹

استنادا إلى التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف موحد لنظام الرقابة الداخلية "على أنها كل الأساليب والطرق والجراءات المنسقة والمستخدمه داخل المؤسسة قصد المحافظة على أصولها".²

الفرع الثالث: أهمية الرقابة الداخلية:

يمكن تلخيص أهمية نظام الرقابة الداخلية في النقاط التالية:

- ❖ المحافظة على أصول وممتلكات المؤسسة.
- ❖ التأكد من الاستخدام الأمثل والفعال لموارد المؤسسة وهذا من خلال الرفع من جودة وكفاءة الأعمال وتقييم الأداء.
- ❖ التحكم في المؤسسة وهذا من خلال إدارة نشاطها بطريقة جيدة وضمان تنفيذ الخطط المسطرة وتحقيق الأهداف المحددة.
- ❖ التأكد من التطبيق الصحيح والسليم لتعليمات الإدارة وهذا من خلال احترام الإجراءات والسياسات المحددة والقوانين داخل المؤسسة.
- ❖ نظام الرقابة الداخلية المساهم الأكبر في بلوغ الأهداف النهائية المسطرة المعدة من قبل إدارة المؤسسة.
- ❖ يعمل نظام الرقابة الداخلي الفعال على اكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها ومحاولة تجنبها.³
- ❖ نجاح وكفاءة وفعالية الرقابة ومتابعة وتقييم الأداء وما تقوم به الأقسام بالمنظمة من برامج والأنشطة المتنوعة.
- ❖ التأكد من درجة تحقيق النتائج المخطط لها ومن ثم تحقيق الأهداف النهائية المسطرة من قبل الأنشطة وبرامج المنظمة.⁴

¹ثائر صبري محمود الغبان، دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني - دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في إقليم كردستان - العراق، مجلة علوم إنسانية، جامعة السليمانية، قسم المحاسبة، في 2009، ص 6.

² الغول سناء، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014/2015، ص4.

ديلمي منية الله، بن خالد فاطمة الزهراء، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2022/2023، ص 32.

⁴ سامية سعد كيال، دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي - دراسة حالة مدينة الملك سعود الطبية بمدينة الرياض، كلية الإدارة، المجلة الدولية للبحوث العلمية، جامعة ميد، اوشن، في 2024، ص 128 127.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الرابع: أهداف الرقابة الداخلية:

من المفاهيم المختلفة لنظام الرقابة الداخلية مكننا تلخيص أهم أهداف نظام الرقابة الداخلية وتتمثل فيما يلي:

أ - **التحكم في المؤسسة أو المشروعات:** حيث يعتبر التحكم في أهداف المؤسسات والمشروعات التي تسعى لتحقيقها من أهم أهداف مجالس الإدارة والمسؤولين التنفيذيين ويحدث هذا عن طريق التنفيذ الصارم والدقيق مختلف التعليمات.

ب - **حماية أصول المشروع:** يقصد بها حماية المؤسسة لأصولها وسجلاتها حماية فعلية ونجد في هذا المجال حمايتين الأولى مادية ويقصد بها حماية الأصول من الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها من جراء العوامل الخارجية من سرقة أو تلف إذا لم تحفظ فل مخازن مهياة خصيصا لذلك أما الحماية الثانية فهي محاسبية ويقصد بها ارتباط التسجيلات بالحركات الفعلية للأصول وتتضمن جميع تحركاتها حتى متابعتها بدقة.

ج - **ضمان نوعية ودقة ومصادقية المعلومات:** تضمن الرقابة الداخلية دقة ونوعية المعلومات المقدمة والمتصلة بالوثائق المحاسبية والتي لا بد أن تستند إلى مبادئ أساسية تتمثل في ملائمة استعمالها وموضعيته عند اتخاذ القرارات الإدارية، أيضا فالمعلومات التي تعطيها المنشأة لمحيطها الخارجي تعكس وتبني وضعيتها وصورتها أمامه، حيث أنها تتعلق بأنشطتها ونتائجها.

د - **ضمان تطبيق التعليمات وقوانين:** وهذا بغرض التأكد من جميع التعليمات المكتوبة وغير المكتوبة وقد تم تنفيذها كما يجب وعليه فقبل إصدار هذه التعليمات يجب التأكد من أنها ذات هدف واضح ومناسبة وبسيطة وموجهة لمسؤولين وأشخاص محددين بعد ذلك يتم التأكد من أن التنفيذ قد تم بكل صرامة.

هـ - **زيادة الكفاءة الانتاجية للمنشأة:** التي تتمثل في قدرتها للوصول إلى الهدف الذي حددته سابقا في إطار الخطة التنظيمية بأقل جهد وبأقل تكلفة ممكنة¹

الفرع الخامس: مكونات، أنواع وإجراءات الرقابة الداخلية:

أ/ مكونات الرقابة الداخلية:

يشمل أي نظام رقابي على خمسة مكونات أساسية لا بد من الاهتمام بها ودراستها عند تصميم وتنفيذ أي نظام رقابي حتى يمكن الوصول إلى ضمان معقول لتحقيق الأهداف الرقابية وتشمل هذه المكونات الأساسية لنظام الرقابة على:

¹ مناصرة حاجة جميلة، مداح السعيد، "دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، في 2018/2019، ص 4.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

- البيئة الرقابية: يقصد بالبيئة الرقابية الموقف العمومي للمديرين في الإدارة وإدراكهم أفعالهم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية وأهميته في المنشأة، وللبيئة الرقابية تأثير في فعالية الإجراءات الرقابية، حيث أنها تتمثل المضلة للمكونات الأخرى، وبدون وجود بيئة رقابية فعالة، لن ينتج عن العناصر الأخرى رقابة داخلية فعالة بغض النظر عن جودتها.

وبغرض فهم وتقويم بيئة الرقابة ينبغي على المدقق أن يفهم المكونات الفرعية لها والمتمثلة في النواحي التالية:

- القيم الأخلاقية والاستقامة.

- الالتزام بالكفاءة.

- وظائف مجلس الإدارة واللجان المتبقية عنه.

- نظم الرقابة الإدارية.

- سياسات الموارد البشرية في المشروع وممارستها.

- تقييم المخاطر: كل مؤسسة تواجه مجموعة من المخاطر الداخلية والخارجية التي يجب تقييمها، قبل إجراء أي تقييم، من الضروري تحديد الأهداف الملائمة التي يمكن أن تعيق تحقيق الأهداف، أي المراحل التي تسمح بتحديد كيفية تسيير هذه المخاطر، مع الأخذ بعين الاعتبار التطور المستمر للمحيط الاقتصادي الجزئي والكلي، والتشريعات وشروط الاستغلال، كما أنه من الضروري استعمال أساليب تسمح بالتحديد والتحكم في مخاطر تغيير المحيط.
- أنشطة الرقابة: تتمثل أنشطة الرقابة في الإجراءات والقواعد، التي توفر تأكيد معقول بخصوص تحقيق أهداف الرقابة الداخلية بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية، وتتعلق تلك الأنشطة بالرقابة على التشغيل، والرقابة على إعداد التقارير المالية، والرقابة على الالتزام، وتهتم أنشطة الرقابة على التشغيل بجدارة ومتابعة أشغال المنشأة، بينما تهدف أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية موثوق فيها.
- المعلومات والاتصال: يهتم هذا المكون بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المنشأة، والحصول عليها وتشغيلها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمنشأة عن طريق قنوات مفتوحة للاتصالات تسمح بتدقيق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

- المتابعة: يهتم هذا المكون بالمتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف مكونات نظام الرقابة الداخلية، ويعتمد تكرار ونطاق التقييم الدوري على نتائج المتابعة المستمرة والمخاطر ذات الصلة بنظام الرقابة الداخلية.¹

ب/ أنواع الرقابة الداخلية:

تقسم الرقابة الداخلية إلى الأقسام التالية:

- 1- الرقابة الإدارية: تتمثل في كافة الإجراءات والأساليب والطرق المتعلقة بالكفاءة التشغيلية والالتزام بالسياسات الإدارية، أي أن الهدف منها التحقق من كفاءة أداء العمليات التشغيلية في الشركة والتحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات التي وضعتها إدارة الشركة.
 - 2- الرقابة المحاسبية: تتمثل في الإجراءات التي تتعلق بحماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية ومطابقة الأصول المدرجة بدفاتر الشركة مع الأصول الموجودة بالفعل في أقسام الشركة المختلفة ومخازنها الهدف منها حماية الأصول وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية وبالتالي زيادة درجة الاعتماد عليها.²
- ج/ إجراءات الرقابة الداخلية:

يستعمل نظام الرقابة الداخلية وسائل متعددة بغية إحكام العمل المحاسبي وتحقيق الأهداف المستوحاة منه وجعل نظام المعلومات المحاسبية يستجيب للأطراف المستعملة للمعلومات من خلال توفير معلومات ذات مصداقية تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، لذلك وجب على هذا النظام سن إجراءات من شأنها أن تدعم المقومات الرئيسية له. وتعتبر بمثابة حجر الأساس للمبنى. لذا سنتطرق في هذا البند الى الإجراءات المختلفة لنظام الرقابة الداخلية من خلال العناصر التالية:

1. إجراءات تنظيمية وإدارية:

تخص هذه الإجراءات أوجه النشاط داخل المؤسسة، فنجد إجراءات تخص الأداء الإداري من خلال تحديد الاختصاصات، تقسيم واجبات العمل داخل كل مديرية بما يتضمن فرص رقابة على كل شخص داخلها توزيع وتحديد المسؤوليات بما يتيح معرفة حدود النشاط لكل مسؤول ومدى التزامه بالمسؤوليات الموكلة إليه، وإجراءات أخرى تخص الجانب التطبيقي كعملية التوقيع على المستندات من طرف الموظف الذي قام بإعدادها.

¹ نعيمة قلقول، دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي، 2017/2018، ص 33-34.

² بن مقران ندير عبر الرحمن، ماحي مصطفى الياس، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة تيموشنت بلحاج شعيب، 2022/2023 ص 4.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

واستخراج المستندات من أصل ومن عدة صور، وإجراء حركة التنقلات بين الموظفين، بما لا يتعارض مع حسن سير العمل وفرض إجراءات معينة لاقتناء العاملين وضبط الخطوات الواجب إثباتها لإعداد عملية معينة، بحيث لا يترك أي موظف التصرف الشخصي إلا بموافقة الشخص المسؤول.

2. إجراءات تخص العمل المحاسبي:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية السليم من أهم المقومات المدعمة لنظام الرقابة الداخلية الفعال، لذلك بات من الواضح سن إجراءات معينة تمكن من إحكام رقابة دائمة على العمل المحاسبي من خلال التسجيل الفوري للعمليات، التأكد من صحة المستندات، إجراء مطابقات دورية، القيام بجرد مفاجئ وعدم اكتشاف موظف في المراقبة عمل قام به.

من هذه الإجراءات السابقة تمكن من دعم المقومات التي تخص العمل المحاسبي في النقاط التالية:

- إصدار تعليمات بوجوب إثبات العمليات أي مستند ما لم يكن معتمدا من الموظفين المسؤولين ومرافقته بالوثائق المؤيدة الأخرى.

- استخدام وسائل التوازن الحاسبي الدوري مثل موازين المراجعة العامة وحسابات المراقبة الإجمالية.

- إجراء مطابقات دورية بين الكشف الواردة من الخارج وبين الأرصدة في الدفاتر والسجلات كما في حالة البنوك والموردين ومصادقة العملاء...إلخ.

القيام بجرد مفاجئ دوريا لمجموع الأصول والخصوم ومطابقة ذلك مع الأرصدة الدفترية.

3. الإجراءات العامة:

بعد التطرق الى الإجراءات المتعلقة بالجانب التنظيمي والإداري والإجراءات التي تخص العمل المحاسبي.

حيث سنترقق في هذا البند الى إجراءات عامة تكون مكملة لسياقتها، ويتفاعل هذه الإجراءات يستطيع نظام الرقابة الداخلية تحقيق أهدافه المرسومة لذلك سنميز بين الإجراءات التالية:

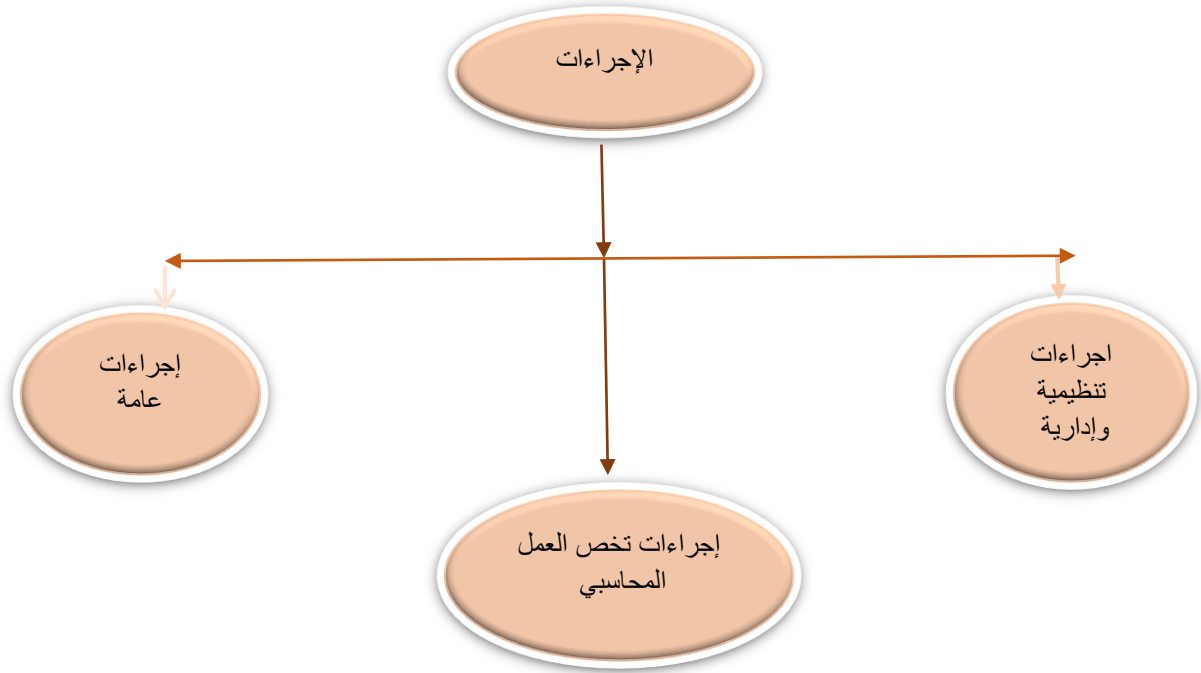
- التأمين على المؤسسة ضد كل الأخطار المحتملة، سواءا كانت طبيعية كالأخطار الجوية التي يتم استبعاد أثرها بالتأمين على الممتلكات والتخزين الجيد للمواد لاستبعاد التفاعل الذاتي لها أو بفقل فاعل كالرقعة او الحريق.

- استخدام وسائل الرقابة المزدوجة فيما يتعلق بالعمليات الهامة في المؤسسة كتوقيع مدير المالية والمحاسبة على الشيك، إن هذا الإجراء من شأنه أن يعمل على تفادي التلاعب والسرقة وإنشاء رقابة ذاتية.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

ويمكن تلخيص الإجراءات في الشكل التالي:

الشكل 1 : إجراءات الرقابة الداخلية.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التعريفات السابقة.

الفرع السادس: دور التدقيق الداخلي والخارجي في فعالية الرقابة الداخلية.

تلعب وظيفة التدقيق الداخلي والخارجي دوراً أساسياً في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسات. وهذا لضمان تطبيق أنظمة رقابة داخلية فعالة تساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية، وتوفير درجة عالية من الشفافية والمصداقية في التقارير المالية.

1- دور التدقيق الداخلي في فعالية الرقابة الداخلية:

يعد التدقيق الداخلي عنصر هام في نظام الرقابة الداخلية حيث يعمل على تطويرها وزيادة فعاليتها وكفاءتها، والمساهمة في إضافة قيمة في أدائها عن طريق الخدمات الاستشارية، كما أن المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ألزمت وجود تدقيق داخلي مستقل يقوم على التحسين المستمر لنظام الرقابة الداخلية، وتحديد نقاط الضعف فيها بناء على تقارير معدة من طرف المدقق حول فعالية هذا النظام، وكذا متابعة تشغيله وتقييمه و ضرورة لإيصال نتائجه الى الإدارة، وهذا من خلال معيار من معايير الأداء (سلسلة الألفين) والذي يحمل رقم 2130 و هو معيار الرقابة الذي ينص على:

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

2130-الرقابة على أنه " يجب أن يساعد نشاط التدقيق الداخلي المنشأة في الحفاظ على ضوابط رقابية فعلية من خلال تقييم فعاليتها وكفاءتها، والدفع لتحسينه المستمر." ¹

2- دور التدقيق الخارجي في فعالية الرقابة الداخلية:

يجب على المراجع أن يقوم بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية كخطوة أولية لبدء عملية التدقيق، لذا على المدقق الحصول على فهم كاف للنظام المحاسبي ولنظام الرقابة الداخلية لغرض التخطيط لعملية التدقيق وتطوير طريقة فعالة لتنفيذها، وعلى المدقق استخدام اجتهاده المهني لتقدير مخاطر التدقيق، وتصميم إجراءاته للتأكد بأنها قد خفضت إلى المستوى الأدنى المقبول. فإن نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية تؤثر على طبيعة إجراءات التدقيق المطلوب استخدامها ونطاق الفحص الذي يجب أن يقوم به مدقق الحسابات، وكذلك يجب على المدقق بداية أن يتحقق من أمرين:

الأمر الأول: أن يكون نظام الضبط الداخلي المرسوم المخطط ملائم للمؤسسة وطبيعة نشاطها.

الأمر الثاني: التحقق من مدى الالتزام بتطبيق هذا النظام كما هو مخطط له بما أن نظام الرقابة الداخلية يتكون من الرقابة المحاسبية ورقابة داخلية وضبط داخلي فإن مسؤولية المدقق حول هذه الأنظمة تتضح من خلال ما يلي:

2-1 الرقابة المحاسبية :

يعتبر المدقق مسؤول عن نظام الرقابة المحاسبية كونها ذات صلة بعملية التدقيق، ومدى دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر، ومدى الاعتماد عليها و دلالة القوائم المالية للوضع المالي الفعلي للمؤسسة عن الفترة المالية محل الفحص، كذلك حماية أصول المؤسسة النقدية وغير النقدية من الاختلاس والتلاعب واكتشاف الأخطاء كذلك يجب على المدقق أن يبذل عناية خاصة لهذا النظام لكونه ذات أثر جوهري في عملية التدقيق المرتقبة، لذلك ألزمت معايير التدقيق على المدقق فهم النظام المحاسبي و نظام الرقابة الداخلية لغرض التخطيط لعملية التدقيق، وللتعرف على تصميم النظام المحاسبي وطريقة عمله، ويجب على المدقق أن يقوم بفهم النظام المحاسبي وتشخيصه:

- طوائف للمعاملات الرئيسية لعملية المؤسسة.

- كيف بدأت هذه المعاملات.

¹ بن لدغم محمد، تأثير التكامل بين التدقيق الداخلي والخارجي على تحسين الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة منظمات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2018/2017، ص 26-27.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

- السجلات المحاسبية والمستندات المساندة والحسابات التي تتضمنها البيانات المالية.

2-2 الرقابة الإدارية :

لا يعتبر المدقق مسؤولاً عن دراسة وتقييم نظام الرقابة الإدارية في المؤسسة محل الفحص حيث أن هذا النوع من الرقابة يهدف إلى تنفيذ السياسات الإدارية وفقاً للخطة التي تم وضعها، وأن أُلزم المدقق بفحص نظام الرقابة الإدارية لا يؤثر على برنامج التدقيق الذي يقوم بوضعه مدقق الحسابات.

2-3 نظام الضبط الداخلي :

فيما يخص نظام الضبط الداخلي فيعتبر مدقق الحسابات مسؤولاً عن فحص وتغيير أنظمة الضبط الداخلي كما هو معروف أن نظام الضبط الداخلي هو أنظمة الضبط والرقابة على العمليات اليومية للمؤسسة، والذي يؤدي إلى أن عمل أي موظف يتم إكماله والتحقق من صحته من قبل موظف آخر حيث أن ذلك يؤدي إلى اكتشاف الأخطاء والغش بسهولة وبما أن مدقق الحسابات مسؤول عن عملية اكتشاف الأخطاء والغش والاختلاس فإنه بذلك يعتبر مسؤول فحص نظام الضبط الداخلي¹.

ومنه نستنتج أن وظيفة التدقيق الداخلي والخارجي تلعب دوراً أساسياً في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسات. على الرغم من أن التدقيق الداخلي والخارجي يختلفان في طبيعتهما وأهدافهما، إلا أنهما يعملان جنباً إلى جنب لضمان تطبيق أنظمة رقابة داخلية فعالة تساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية، وتوفير درجة عالية من الشفافية والمصادقية في التقارير المالية.

الفرع السابع: أثر التكنولوجيا المالية في تطوير وتحسين الرقابة الداخلية:

التكنولوجيا المالية تسهم بشكل كبير في تطوير وتحسين الرقابة الداخلية داخل المؤسسات عبر أتمتة العمليات، وتحليل البيانات، وزيادة الشفافية والأمان، وكشف الاحتيال. كما أنها تسهم في تعزيز دقة التقارير المالية، وضمان الامتثال للقوانين، مما يساهم في تحسين الإدارة المالية للمؤسسة ورفع كفاءتها بشكل عام. ومن بين الأدوات التي تساهم في تحسين وتطوير الرقابة الداخلية البرمجيات المحاسبية المتقدمة والتحليلات البيانية التي تساهم في زيادة الكفاءة وتحقيق الشفافية المالية، ومن أبرزها:

1- الحوسبة السحابية

1-1- مفهوم الحوسبة:

¹ بالخيري خالد، التدقيق الخارجي كأداة لتنفيذ نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة محمد العربي بن مهيدي - أم بواقي، 2018/2017، ص 54-55.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

تعددت المفاهيم المرتبطة بالحوسبة السحابية بتعدد الجهات التي قامت بتعريفها، الأمر الذي يعرقل وجود تعريف واحد محدد لها، فقد عرفها (الاتحاد الدولي للاتصالات، 2015) بأن الحوسبة السحابية هي " نموذج لتمكين مستخدمي الخدمات من نفاذ شامل تحت الطلب الى مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة القابلة للتغيير والتي يمكن توفيرها على وجه السرعة وإطلاقها بأقل جهد إداري أو تدخل من جانب مقدم الخدمة".

كما عرفت لجنة رعاية المنظمات بأنها " هي توفير مواد حاسوبية تمكن الشركة من الحصول على مواردها الحاسوبية وتطبيقاتها من أي مواقع عبر الإنترنت، استناداً إلى نظام الحوسبة السحابية الذي تتبناه المنظمة، ولم تعد جميع الأجهزة أو البرامج أو البيانات في الشركة أو أجزاء منها موجودة في البنية الأساسية التكنولوجية الخاصة بها، وبدلاً من ذلك قد توجد جميع هذه الموارد في مراكز تقنية تتم مشاركته مع شركات أخرى ويتم إدارته من قبل مورد تابع لجهة خارجية"

كما عرفها المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتقانة بأنها "نموذج لتمكين الوصول المريح وغير المحدد للشبكة عند الطلب لبودقة مشتركة من الموارد والقدرات التكنولوجية والمعلوماتية القابلة للتشكيل والتكوين (مثل الشبكات والخوادم وفضاء التخزين والتطبيقات والخدمات) التي يمكن توفيرها وإصدارها على وجه السرعة مع بذل اقل للجهود من قبل الإدارة والتفاعل والمشاركة مع جهاز الخدمة.¹

2-1- أهداف الحوسبة السحابية :

تسعى تقنية الحوسبة السحابية الى الوصول الى الأهداف التالية:

- تجعل من جهاز الحاسب مجرد محطة عبور للوصول الى الخادم Server الذي يحتوي على مساحة تخزين تمكن المستفيد من التعامل مع بياناته.
- توفير مساحة تخزينية للمعلومات عالية الجودة.
- إتاحة الوصول الى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه شبكة الانترنت.
- توفر عملية المشاركة للمستخدمين وسهولة تداولها وتنقلها عبر شبكة الانترنت بغض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتھا.

¹ خالد نوري عبد الله، مجلة بعنوان "مدى تبني الحوسبة السحابية في مكتبات جامعة الموصل من وجهة نظر الملاكات الوظيفية"، مجلة آداب الرفادين، قسم تقنيات المعلومات والمكتبات/ الجامعة التقنية الشمالية، 2024، ص 412.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

- توفر للمستفيد إمكانية معالجة معلوماته عن بعد والمتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الاطلاع عليها، إضافة الى إجراءات التنظيم في حفظها وتخزينها.¹

1-3-أنواع خدمات الحوسبة السحابية :

- السحابة الخاصة: يتم تشغيل البنية السحابية فقط لمؤسسة فردية وتدار من قبل المنظمة أو طرف آخر، ويمكن أن يتواجد في داخل أو خارج مباني المنظمة.

- سحابة الجماعة: تتم مشاركة البنية الأساسية في السحابة من قبل العديد من الشركات وتدعم مجتمعاً محدداً لديه اهتمامات مشتركة (على سبيل المثال، مهمة أو تعاون صناعي أو متطلبات الامتثال). يمكن أن تدار من قبل منظمات المجتمع أو طرف ثالث.

- السحابة العامة: البنية السحابية متاحة لعامة الناس أو مجموعة صناعية كبيرة وهي مملوكة من قبل منظمة بيع الخدمات السحابية.

- السحابة المختلطة: تتكون البنية السحابية من غيمتين أو أكثر (خاصة أو مجتمعية أو عامة) تضم كيانات فردية ولكنها مرتبطة ببعضها البعض بتقنية قياسية أو تقية خاصة.

1-4- خصائص ومزايا الحوسبة السحابية :

حدد الإطار عدة مزايا لاستخدام الحوسبة السحابية منها:

❖ التوفير في التكاليف: لا يحمل عملاء السحابية إلا تكاليف الجزء الذي يتم استخدامه بدلاً من شراء أو استئجار معدات قد لا يتم استخدامها بالكامل في جميع الأوقات، ولا تعد هناك حاجة إلى متطلبات المساحة المادية وتكاليف المرافق التقليدية.

❖ سرعة النشر: يمكن لمزودي خدمات الحوسبة السحابية تلبية حاجة العميل بسرعة أكبر بكثير من معظم وظائف تكنولوجيا المعلومات الداخلية (معالجة الخوادم، وتخزين البيانات).

❖ قابلية التوسع ومرونة أفضل للتكنولوجيا: يمكن للشركة زيادة التوسع من خادم واحد إلى مئات الخوادم دون نفقات رأسمالية، هذه الميزة تمكن المنظمة من الحصول على كميات كبيرة من خدمات الحوسبة لأداء مهام حوسبية كثيفة مؤقتة عند الطلب، دون الحاجة إلى الاستثمار في قدرات حوسبة زائدة لتلبية فترات الطلب المرتفعة وغير المتكررة.

¹ صباح محمد كلو، مجلة بعنوان " الحوسبة السحابية: مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، (Qscience Proceedings)، دراسات المعلومات-جامعة السلطان قابوس، 2015، ص 03.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

❖ توفير الجهد والوقت في إدارة التكنولوجيا: تسمح الحوسبة السحابية للشركة بتركيز مزيد من الوقت على أهدافها الأساسية، بدلاً من امتلاك وتشغيل الإمكانيات التكنولوجية وهو أمر مكلف ويستغرق وقتاً طويلاً، وتعتمد معظم الخدمات السحابية على أساس موحد، وهو الأمر الذي يمهد الطريق لمزيد من التحسينات التكنولوجية المتسقة والوفاء السريع بطلبات تكنولوجيا المعلومات.¹

❖ تعزيز الشفافية والرقابة عبر التكنولوجيا البلوك تشين: block chine

تعد تقنية "بلوك تشين" من أبرز تقنيات التكنولوجيا المالية التي تساهم في تعزيز الشفافية والرقابة، تتيح هذه التقنية تسجيل المعاملات في سجلات موزعة وغير قابلة للتغيير، مما يجعلها مقاومة للتلاعب، يمكن استخدامها في نظام الرقابة الداخلية لتحسين مصداقية الحسابات المالية وتتبع المعاملات بدقة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالاحتيال والتلاعب كما أنها توفر سجلات مؤمنة تساهم في بناء الثقة بين الأطراف المعنية داخل المؤسسة.

❖ تحسين أمان المعلومات وحمايتها من المخاطر الإلكترونية:

مع تزايد الاعتماد على الأنظمة الرقمية، يصبح أمان البيانات والمعلومات أمراً بالغ الأهمية، توفر التكنولوجيا المالية حلول أمان متقدمة مثل التشفير والتحقق الثنائي (Two- factor Authentication) والذكاء الاصطناعي للكشف عن الهجمات السيبرانية، والتي تساعد على حماية البيانات المالية من المهاجمين، هذا النوع من الأمان يعزز من نزاهة المعلومات المحاسبية ويقلل من احتمالية تسريب البيانات أو التلاعب بها، مما يرفع مستوى الرقابة الداخلية في المؤسسة.

1-5- عيوب الحوسبة السحابية :

- الحوسبة السحابية تتطلب اتصالاً مستمراً بشبكة انترنت ذات جودة عالية.
- الحوسبة المتعلقة بخصوصية وأمن البيانات.
- سياسة النشر وحقوق الملكية.
- ضمان مستوى الخدمة.

¹ياسر السيد عبد العزيز سمرة، هانى محمد عزيز الزهار، أثر الحوسبة السحابية على فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية، عياد حميد عاشور الرداد، جامعة الأزهر - غزة، العدد الأول، في 2019، ص 196-197-198.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

- الخوف من ضياع البيانات.¹

- **المطلب الثاني: المعلومات المحاسبية وأثر جودتها.**

سنحاول التطرق في هذا المطلب على أهم النقاط التي تخص المعلومات المحاسبية، بحيث تم تعريف المعلومات المحاسبية والخصائص التي تتميز بها، ومعايير جودتها والأطراف المستخدمة لها.

الفرع الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية:

المعلومات بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل نظام المعلومات المحاسبي.

- كما أنها تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلميها الذي ينتظر من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات.

- هذه المعلومات يجب أن تتسم بخصائص تجعل منها معلومات محاسبية ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.

- المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلًا وتفسيرًا وشرحًا ووصفًا، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات.²

- كما تعرف أيضا "هي مدى دقة المعلومات المحاسبية في عكس الأداء التشغيلي الحالي للوحدة

الاقتصادية، ومدى قدرتها على تنبؤ بالأداء المستقبلي، وقدرتها على تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية".³

-ومما سبق يمكن تعريفها بأنها "كل البيانات المالية والغير مالية المتعلقة بأحداث الوحدة الاقتصادية، فهي الوسيلة التي تتمكن من خلالها مهنة المحاسبة ممارسة وظائفها الثلاث (تحديد، قياس، وتسجيل، توصيل) بتحويل تلك البيانات الى معلومات متمثلة بالتقارير والقوائم، والتي تم استخدامها من قبل الجهات الداخلية

¹مصطفى الباشا محمد عبد الرحمان، عمر سعد تمام، محمد صالح هاشم، جريدة مدخل تطوير التأهيل العلمي والعملية الحوسبة السحابية لمراجع الحسابات لمواكبة بيئة، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة مدينة السادات، 201، جامعة الأزهر- غزة، ص 886.

²محمد انيس بطل، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية، جامعة حلب، 2019، ص 11.

³قدوح يوسف، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2019

2020/، ص 39.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

والخارجية لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة".¹

الفرع الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

-الجودة Quality كمصطلح مشتق من كلمة لاتينية Qualies، ويقصد طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته.

كما عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه.

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد طبقاً لمجموعة من المعايير القانونية والمهنية والفنية، بما يسهل في تحقيق الهدف من استخدامها، كما أنها تعد من عناصر الإنتاج حيث أنها تقوم بتحديد كفاءة وفعالية المؤسسة.

ويقصد بها "الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة في مجا ترشيد القرارات، كما أن هذه الخصائص تتأثر بمتخذي القرارات أي مستخدمي المعلومات".²

كما عرفت أيضاً أنها: "مدى دقة المعلومات في عكس الأداء التشغيلي الحالي للمنشأة، ومدى قدرتها على التنبؤ بالأداء المستقبلي وتحديد قيمة المنشأة".³

كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كميّار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس المحاسبي في التقارير المالية بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة للمستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم، أي أن المعلومات الجيدة هي الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات.⁴

¹ عبد خلف عبد الجناي، م.د. مقداد احمد نوري النعيمي، دور الجانب الأخلاقي للمحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد 20، العدد 79، سنة 2014، ص411.

² باعلي واعمر ندير، سبع ياسين، أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مذكرة ماستر، جامعة

غرداية، في 2020/2021، ص 22.

³ 2023مناع منى، أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح -ورقلة، 2024/2023، ص 14.

سمية عطية، عائشة قديري، يمينه قناص، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، ⁴ جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي، 2019/2018، ص 26.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الثالث: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

وتتمثل الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:

1- الملائمة: اشتملت عدة تعاريف أهمها:

التعريف الأول: عرفت على أنها قدرة المعلومات على إحداث اختلاف في القرار سواء بالمساعدة على التنبؤات أو تأكيد التوقعات السابقة.

التعريف الثاني: عرفت على أنها وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة، بمعنى آخر قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار.

التعريف الثالث: وعرفت الملائمة على أنها المعلومات التي ترتبط بموضوع القرار وتؤثر على سلوك متخذ القرار وتدعه يعطي قراراً يختلف على ذلك القرار الذي يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات.

وتنقسم خاصية الملائمة الى الخصائص الفرعية التالية:

القدرة على التنبؤ بالمستقبل: المقصود بالقيمة التنبؤية هي أن تكون المعلومات المحاسبية تمكن مستخدميها من القدرة على التنبؤات المستقبلية، وهذا من خلال اتخاذ قرارات لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية، وكي تكون المعلومات المحاسبية لها تأثير في عملية اتخاذ القرارات يجب أن تتسم هذه المعلومات بالقدرة على تحسين قدرة مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المستقبلية.

القدرة الاستراتيجية: لا تقل هذه الخاصية أهمية عن خاصية القدرة على التنبؤ ويقصد أن تمكن المعلومات المالية مستخدميها في تقييم مدى صحة توقعاتهم السابقة أي يتم تقييم نتائج القرارات المتخذة استناداً على المعلومات، ولتكون للمعلومات ذات تغذية عكسية لا بد التكون لها إمكانية استخدامها في الرقابة والتقييم على التنبؤ.

التوقيت المناسب: المقصود بالتوقيت المناسب هو وصول المعلومات المنجزة إلى مستخدميها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار، أي كلما كانت المعلومات أكثر سرعة في الوصول إلى مستخدميها كلما كان معدل التأثير على قراراتهم متعددة أكثر، وكلما كانت السرعة أقل كلما كان معدل التأثير أقل وبالتالي تفقد المعلومات الثقة أي غير ملائمة وغير صحيحة، ويمكن القول إن المعلومات الملائمة هي المعلومات التي تتوفر في الوقت المناسب حتى لو كان هذا على حساب الثقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة.

2- الشمولية(المصدقية): قدم الباحثون والمهتمون لها مجموعة من التعاريف أهمها:

التعريف الأول: تشير الخاصية التي تسمح لمستخدمي البيانات بالاعتماد عليها بثقة وعلى أسس أنها تمثل ما تدعى إنها تمثل.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

التعريف الثاني: حسب بيان الثاني (02) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية

(FASB) هي خاصية في المعلومات تسمح بالتأكد من خلو تلك المعلومات من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق الشيء الذي تعبر عنه.

التعريف الثالث: يمكن اعتبار المعلومات ذات موثوقية إذا اتسمت بالحياد وبالتالي بعدم تمثيل جزئي لحدث اقتصادي، وكذا الصدق في التعبير على الأحداث الاقتصادية التي تسعى إلى التعبير عنها مع إمكانية مراجعتها وقياسها حيث يرتبط التعبير الصادر بدرجة خلوها من الأخطاء.

وتنقسم خاصية الموثوقية الى الخصائص الفرعية التالية:

- ✓ **الصدق في التعبير**: يقصد بالصدق في التعبير أي التعبير على الواقع بصدق أيعرض الأحداث الاقتصادية المراد التعبير عنها وعرضها وتصويرها تصويرا دقيقا صادقا يحاكي الواقع، حيث لا بد أن يكون هناك ارتباطا بين المعلومات المعروضة والواقع، ولتحقيق هذه الخاصية فلا بد أن تعبر المعلومات المعروضة وتتطابق مع الواقع بصدق.
- ✓ **قابلية المعلومات للمراجعة والتحقق**: يقصد أن المعلومات قابلة للمراجعة والتحقق أي أن النتائج والمعلومات المقدمة من طرف شخص معين لو يعاد حسابها من طرف شخص آخر بنفس الطرق والسياسات المتبعة يصل لنفس النتائج التي وصل إليها الشخص الأول، ومنه المعلومات المالية لا بد أن تتصف بالقدرة على التحقق منها وإقامة الدليل على صحتها.
- ✓ **حيادية المعلومات**: المقصود بالحيادية أن المعلومات المحاسبية لا بد أن تعد لغرض عام أي تخدم كافة مستخدميها ولا تتحيز لفئة معينة، حيث ترتبط هذه الخاصية ارتباطا وثيقا بصدق المعلومات الآن المعلومات المتحيزة لا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

3- القابلية للفهم : وضعت لها مجموعة من التعاريف أهمها؛

التعريف الأول: حسب البيان الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (FASB) ينبغي أن تكون المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية مفهومة لأولئك الذين لهم فهم معقول حول الأعمال والأنشطة الاقتصادية.

التعريف الثاني: المقصود بالقابلية للفهم أي أن تكون المعلومات المحاسبية المعروضة قابلة للفهم من أجل الوصول إلى الفائدة المرجوة من القرار أي فائدة القرار.

التعريف الثالث: ويقصد بها أن يكون بإمكان مستخدم المعلومات المحاسبية فهمها واستيعاب مدلولاتها لكي يستفيد منها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى.

من بين الإجراءات التي تساعد على فهم أكثر للمعلومات نجد:

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

- تصنيف المعلومات في مجموعات ذات مغزى لمن يستخدمونها.
- الاستعانة بعناوين واضحة المعنى وسهلة الفهم.
- وضع المعلومات المرتبطة مع بعضها البعض.
- تقديم الأرقام الدالة على المؤشرات التي يرغب مستخدمو القوائم المالية فهمها.

4-القابلية للمقارنة : من بين المفاهيم المحددة لها ما يلي؛

التعريف الأول: يقصد بالقابلية للمقارنة تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس القطاع، وهذا يرفع من قيمة المعلومات وبالتالي يسمح بتقييم قيمة الكيان المعنية بين المؤسسات المماثلة في نفس القطاع والنشاط حيث يسمح بدراسة أسباب التفوق والتدني ويساعد المستخدمين في التنبؤ وتقييم أداء المؤسسات وإدارتها.

التعريف الثاني: تمكن هذه الخاصية مستخدمي المعلومات المحاسبية من إجراء عملية المقارنة لأداء الكيان نفسه وتقييم مركزه المالي والتغيرات الحاصلة عليه فيما بين الفترات الزمنية المختلفة كما تمكنهم من مقارنة أداء الكيان المعنية بأداء الكيانات الأخرى خلال فترة زمنية معينة.

التعريف الثالث: ويقصد بها استخدام نفس طرق القياس السائدة في الكيانات الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتى تتيح لمستخدميها اتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع الوحدات المماثلة أو مع الوحدة نفسها بين مدة زمنية وأخرى الأمر الذي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار .

وتتحقق خاصية القابلية للمقارنة باتباع ما يلي:

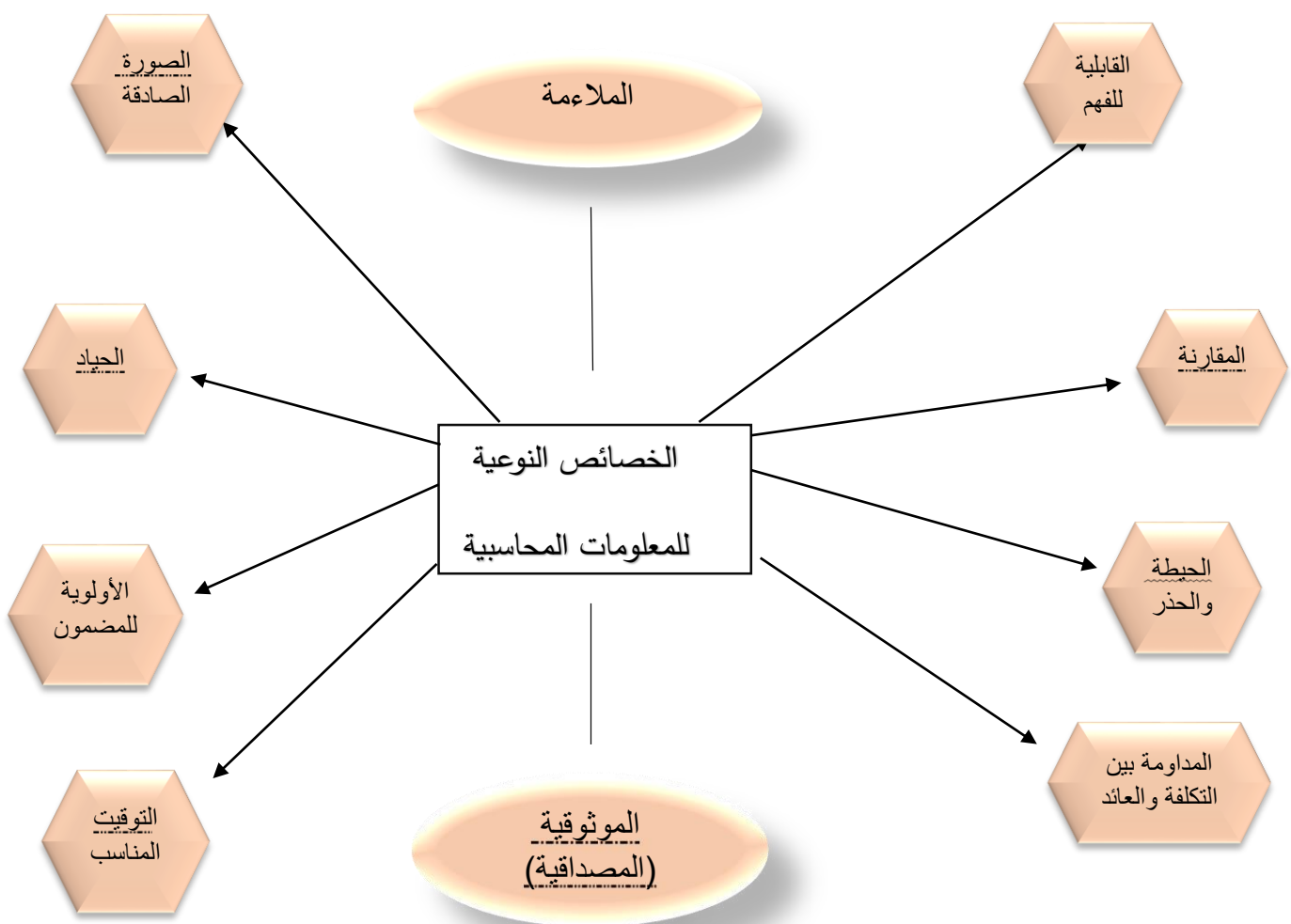
- ✓ **عنصر التوحيد** :المقصود بعنصر التوحيد هو تعميم نفس الأساليب والطرق المتبعة في إعداد المعلومات المالية في الكيان على كافة الأحداث الاقتصادية وهذا لا يقتصر القياس المحاسبي فقط بل يشمل كل المجالات كالإفصاح وغيرها.
- ✓ **عنصر الاتساق** :المقصود بالاتساق ضرورة إتباع الأسس والمبادئ والطرق نفسها خلال فترات زمنية متتالية حيث أن عنصر الاتساق يعتبر مكملاً لعنصر التوحيد، ولتصبح المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة لا بد أن تكون متناسقة الطرق والمبادئ المتبعة في إعداد القوائم المالية وفي حالة تغيير في الطرق والمبادئ والأسس لا بد أن يتم الإفصاح عنه في الملاحق وتحديث القيمة المتعلقة بالسنة

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

السابقة وفقا للأسس والطرق المعتمد في إعداد القوائم المالية للسنة الحالية لتسمح لمستخدميها بالمقارنة بين الفترات الزمنية¹.

ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

الشكل 2: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.



الخصائص الرئيسية

المصدر: بادي عبد المجيد، كتاب بيداغوجي، تحليل

القوائم المالية وفق منظور التحليل المالي، 2022/2021، ص 8-

الخصائص الفرعية²

¹ موسى بن التاج، دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2024/2023، ص 35. 36. 37. 38.

² بادي عبد المجيد، كتاب بيداغوجي، تحليل القوائم المالية وفق منظور التحليل المالي، جامعة غرداية، 2022/2021، ص 8-9.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الرابع: معايير جودة المعلومات المحاسبية

يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية ببعض معايير الجودة لكي تفي بمتطلبات مستخدميها، وأهم هذه المعايير هي:

1. **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة، بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.
2. **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد المكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة، والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على جودة ورقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي.
3. **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد المعايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل المالك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.
4. **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركات ويؤدي إلى زيادة الاستثمار، هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكية نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات¹ ويمكن تلخيص هذه المعايير في الشكل التالي:

الشكل 3: معايير جودة المعلومات المحاسبية²

¹ بن مسعود إيمان، قينان كوثر، "مساهمة تدقيق نظم المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون - تيارت، 2023/2022، ص 27.

² مناصرة حاجة جميلة، مداح السعيد، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2019/2018، ص 19.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

معايير جودة المعلومات المحاسبية

معايير قانونية	معايير رقابية	معايير مهنية	معايير فنية
وتتضمن: الالتزام بالقوانين المنظمة الالتزام باللوائح المنظمة.	وتتضمن: دور المراجعين دور اللجان المراجعة دور المساهمين دور الأطراف ذات العلاقة دور الأجهزة الرقابية	وتتضمن: معايير محاسبية معايير المراجعة	وتتضمن: الملائمة الثقة وما تشتمل عليه من خصائص فرعية

المصدر: مناصرة حاجة جميلة، مداح السعيد، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2019/2018، ص 19.

الفرع الخامس: محددات جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها:

1- محددات جودة المعلومات المحاسبية:

إن استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يواجه عدة مشكلات ومحددات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- احتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية (الملائمة والموثوقية). إذ لا يوجد توافق بين ملائمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فمثلا قد ترفض معلومة معينة أو تقبل إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها، أو أنها موثوق بها ولكنها غير ملائمة.

- احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب، ولكنها لا تملك قدرة تنبؤية عالية، كما في حالة أرقام التكلفة التاريخية.

- ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة، لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر (اختبار مستوى الأهمية).

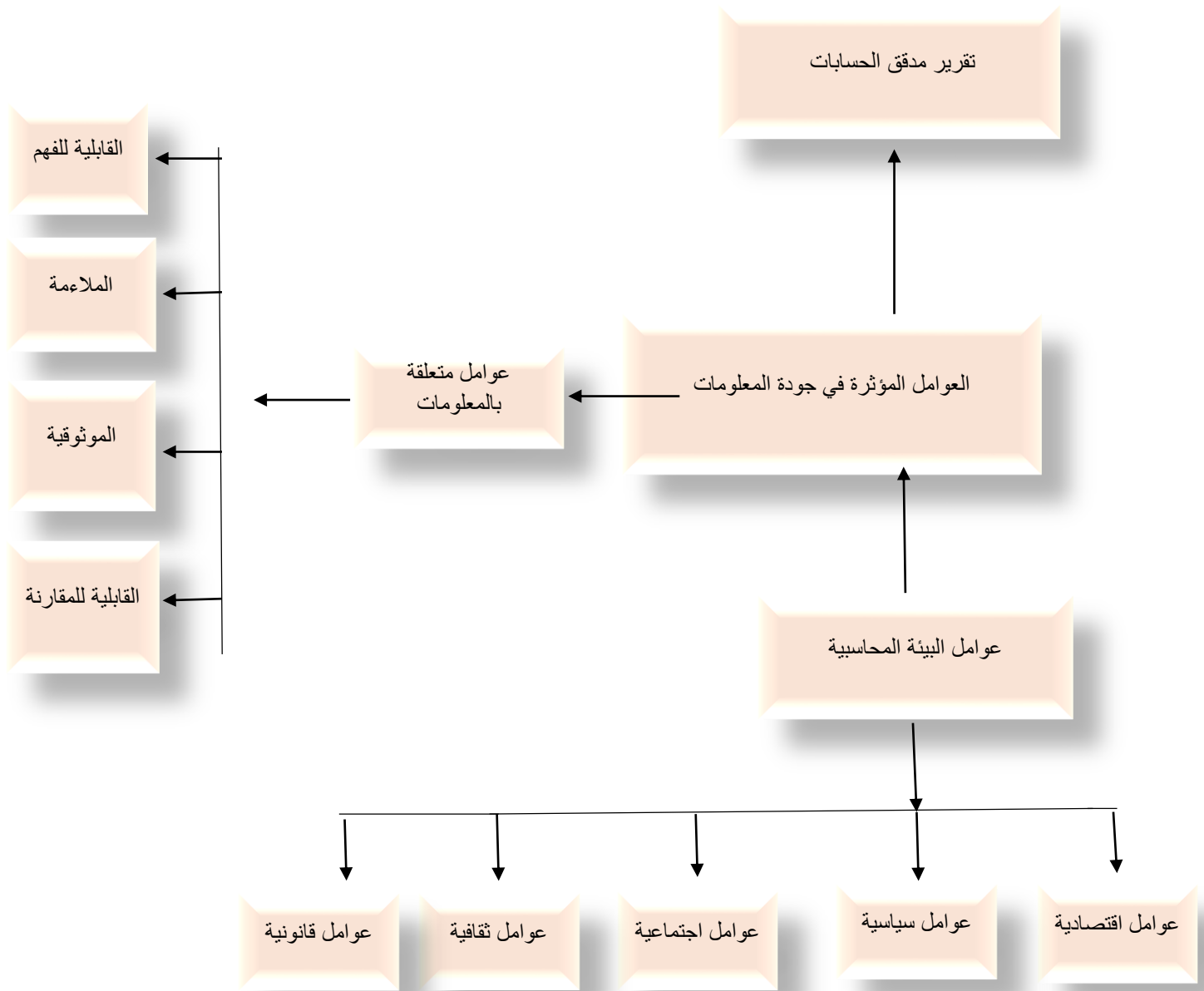
الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

- كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها (اختبار تكلفة العائد) وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها.¹

2-العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية:

مكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

الشكل 4: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية².



¹محمد أنيس بطل، مرجع سابق ذكره، ص 19-20.

زاوي أمال، جودة المعلومات المالية والمحاسبية وشروط تحقيقها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور -² الجلفة، ص 103.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: زاوي أمال، جودة المعلومات المالية والمحاسبية وشروط تحقيقها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور-الجلفة، ص103.

الفرع الخامس: الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية.

1-الأطراف الداخلية والخارجية:

وهناك أطراف عديدة سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها تطلب المعلومات المالية لغرض استخدامها في فحص الوضعية المالية للمؤسسة وفيما يلي أهم هذه الأطراف:

- أ- المستثمرين: يولي مجلس المعايير (L'IASB) الاهتمام بمختلف مستخدمي القوائم المالية الذين هم في حاجة لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، وفي مقدمة هؤلاء الأطراف ترجع المفاضلة لفئة المستثمرين الذين يحتاجون الى معلومات مالية تتميز بالشفافية والمصادقية لاتخاذ قرار الاستثمار.
- ب- بقية مستخدمي المعلومات المالية:

بالإضافة الى فئة المستثمرين الذين يحظون بالأفضلية، توجد فئات أخرى من مستخدمي المعلومات المالية لمساعدتهم على اتخاذ القرار وفق كل فئة، ويمكن ترتيبهم حسب مجموعتين أساسيتين هما:

- المستعملون الداخليون (المسيرون): فهم القائمون بإعداد المعلومات المالية والإفصاح عنها وهم أول المستعملين في حاجات التسيير.
- المستعملون الخارجيون: وهم كثر، نذكر من بينهم ما يلي:
- - المقرضون: وهم الدائنون ومصدر التمويل الخارجي للمؤسسة، وتهتم هذه الفئة بدراسة القوائم المالية بهدف تقييم إمكانية المؤسسة على دفع ديونها في الآجال محددة، ومعرفة نسبة المديونية بالإضافة الى مجالات استخدام القرض في الاستثمار في المؤسسة المدينة لطمأنينة المقرضين على أموالهم.

- الزبائن: هم بحاجة لمعلومات مالية عن مورديهم لمعرفة وضعيتهم المالية والإنتاج الاستثماري لاستغلالها في التعامل معه.

- الأجهزة المختلفة للدولة: تهتم هذه الأجهزة بالمعلومات المالية من جهة لاستعمالها في التحقيقات الاقتصادية المركزية ومن جهة أخرى لغرض تحديد الوعاء الحقيقي للضرائب.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

- العاملون والنقابات العمالية: يمكن اهتمامهم بالمعلومات المالية للمؤسسة التي يشتغلون فيها لمعرفة صحتها المالية قصد القيام بالمطالبة بتحسين ظروف العمل، أو تستغلها نقابات العمال للمشاركة في تسيير المؤسسة والإدلاء بأرائهم في تقييم الأداء.

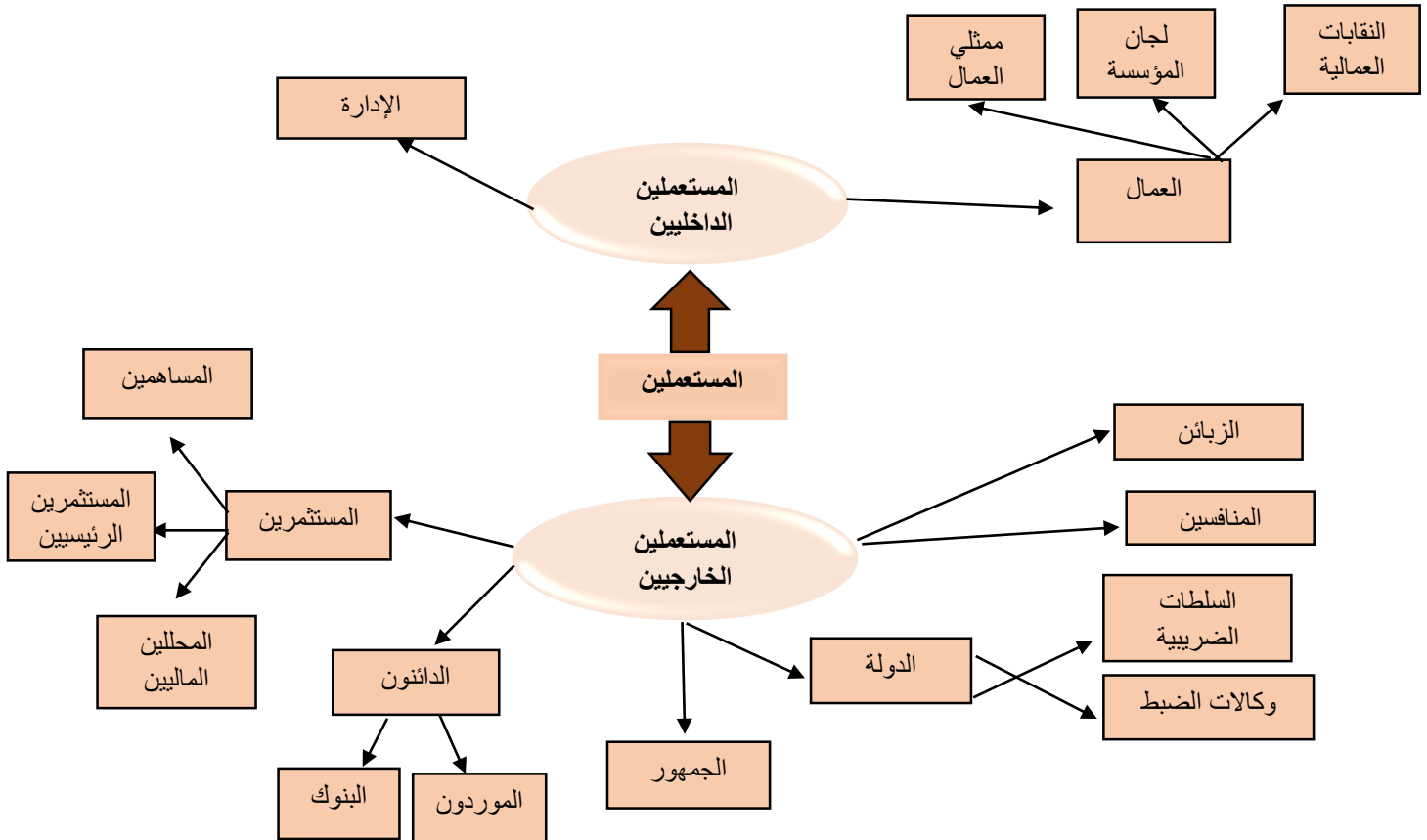
- الجمهور العريض: يعتبر الكثير من المهتمين بالمحاسبة والمعلومات المالية (B. COLASSE) بأن الإفصاح عن القوائم المالية، وما تتضمنه من معلومات مالية هو مطلب جماهيري من حيث الاهتمام بعمليات التوظيف واستيعاب اليد العاملة، وأيضاً من حيث معرفة الحالة المالية للمؤسسات المكونة للنسيج الاقتصادي للحكم على ربحيتها وتوزيعها للاكتتاب في السندات التي تصدرها.

- آخرون: تضم هذه المجموعة كل الفئات التي تهتم بالمعلومات المالية فنجد منها:

الأجهزة الإحصائية، الباحثون والأكاديميون، مكاتب الدراسات.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل 5: الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية¹



بادي عبد المجيد، مرجع سابق ذكره، ص 54-55-56.¹

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: بادي عبد المجيد، كتاب بيداغوجي، تحليل القوائم المالية وفق منظور التحليل المالي، 2022/2021، ص 55.

المطلب الثالث: أثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

سنحاول في هذا المطلب التطرق الى علاقة الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي وبجودة المعلومات المحاسبية، وضوابط الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

الفرع الاول: علاقة الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي:

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة، ولتحقيق كفاءة هذا النظام فإنه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة حيث أن هذه الأخيرة لا يمكن ممارستها إلا بتوفر معلومات مختلفة كما أنه يمكن القول بصفة عامة أن نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يصمم بحيث يساند عملية الرقابة في جميع مراحلها ويوفر لها جميع المعلومات اللازمة للعملية الرقابية وتكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة في ثلاثة اتجاهات:

✓ باعتباره نظام لتوصيل المعلومات كما تريد الإدارة تنفيذه.

✓ باعتباره وسيلة لتحفيز كافة النظم الفرعية في المؤسسة لتعمل بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف.

✓ باعتباره وسيلة لترشيد الأداء وتوصيل المعلومات عن نتائجه إلى من يهمهم الأمر.

بالإضافة إلى ذلك فإن وجود نظم للمعلومات المحاسبية كفء يجب أن يؤدي إلى تحقيق نوع من الرقابة الداخلية على كافة أنشطة المؤسسة وهدف هذه الرقابة الى التأكيد بأن المؤسسة تعمل وفق الأسلوب المخطط وتبلغ الأهداف. إذ أن نظم المعلومات المحاسبية الجيدة هي النظم التي تستطيع مراقبة ومواكبة تنفيذ عمليات الخطط والسياسات، والمساعدة على عدم حدوث الأخطاء ومحاولة تجنبها مقدما عن طريق المعلومات التي تمثل النتائج المحققة أولا بأول ومقارنتها بالمعايير الموضوعية مقدما، وذلك لتحديد الانحرافات والتميز فيما بينها إضافة لمعرفة أسباب بطريقة تتفق مع حجم المؤسسة التي تتم مراقبتها. وعليه حتى تتمتع نظم المعلومات المحاسبية بالكفاءة اللازمة فعلى هذه النظم تأمين الحماية لكافة أصول وسجلات المؤسسة من هذه التهديدات والمساهمة في استخدام موارد المؤسسة المتاحة بكفاءة، ويتم ذلك من خلال توفير كافة الإجراءات الرقابية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

ومنه نستنتج أن هناك علاقة ترابط وتكافؤ بين نظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية وبالتالي فإنه لتحقيق الكفاءة المطلوبة في أنشطة المؤسسة وعملياً لابد من وجود نظام رقابي، ويتوافر ذلك بوجود نظم معلومات محاسبية قادرة على المساعدة في إيجاد نظام رقابة داخلي متين فعال وكفاء.¹

الفرع الثاني: علاقة الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية.

تعتبر مصداقية المعلومات المحاسبية من المخرجات الرقابة الداخلية فقد عرفت الهيئة الدولية لتطبيق المرجعة التي وضعت المعايير الدولية للمراجع (ISA) " أن الرقابة الداخلية تحتوي على الخطة التنظيمية ومجموع الطرق والإجراءات المطبقة من طرف مجلس الإدارة، بغية دعم الأهداف المبرومة لضمان إمكانية السير المنظم والفعال للأعمال، هذه الأهداف تشتمل على احترام السياسة الإدارية، حماية الأصول، ووقاية أو اكتشاف الغش والأخطاء. وكذلك الوقت المستغرق في إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصداقية.

وكما تعتبر جودة المعلومات المحاسبية مرتبطة بفعالية ونجاح نظام الرقابة الداخلية، حيث يعمل هذا الأخير على توفير معلومات دقيقة، كاملة، قابلة للمقارنة وتساعد في اتخاذ القرارات الإدارية، التشغيلية الاستراتيجية.

وإن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تساعد في عملية الالتزام بالسياسات الإدارية، بمعنى أن هناك علاقة تأثير وتأثر تربط نظام الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي، فكلما كانت الرقابة فعالة كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب على المراقبة الداخلية أن تتأكد مما يلي:

- يجب أن يتم تسجيل العمليات المحاسبية في وقتها.
- التأكد من عدم وجود أخطاء في إدخال المعلومات المحاسبية لنظام الكتابة المحاسبية الآلية.
- خلو القوائم المالية من أي أخطاء.²

الفرع الثالث: ضوابط الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

تشتمل نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسب الآلي على مجموعة من الضوابط الرقابية أهمها:

1-ضوابط الرقابة العامة:

لطفي بوناب، محمد بوناب، هميه الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال للوقود¹ سكيكدة، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة، جامعة 08 ماي 1945-قالمة، مجلة إيليزا للبحوث و الدراسات، المجلد 08/العدد:01 (2023)، ص 316.

²العيد ربوح، عبد الرحيم خليل، محمد صالح، وليد خليل، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر - الوادي، 2023/2024، ص 43-44.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

إن غرض الضوابط العامة في بيئة نظم المعلومات المحاسبية هو وضع إطار لرقابة كلية على نشاطات بيئة نظم المعلومات المحاسبية وتوفت مستوى ثقة معقول بأن الأهداف الكلية للرقابة الداخلية قد تحققت، وتتضمن الضوابط العامة ما يلي:

- ضوابط التنظيم والإدارة من خلال سياسات وإجراءات تتعلق بوظائف الرقابة.
- ضوابط تصميم الأنظمة التطبيقية لتوفير ثقة معقولة بأن الأنظمة يتم تطويرها بطريقة مرخصة وكفؤة.
- ضوابط تشغيل الحاسوب لضمان دخول المصرح لهم للبيانات والمعلومات وضمان استخدام البرامج المرخصة.

2-ضوابط الرقابة على التطبيقات:

عرفت نشرة معايير التدقيق الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) الضوابط والأساليب الرقابية على تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية بأنها " تخصص بوظائف خاصة يقوم بأدائها قسم معالجة البيانات إلكترونياً، وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من سلامة واكتمال عمليات تسجيل ومعالجة البيانات وإعداد التقارير".

وتنقسم ضوابط الرقابة على التطبيقات إلى ثلاث مجموعات كالاتي:

2-1-ضوابط الرقابة على المدخلات: وهي اساليب مختصة يقوم بأدائها قسم معالجة البيانات إلكترونياً، وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من سلامة عمليات تسجيل ومعالجة البيانات وإعداد التقارير.

2-2-ضوابط الرقابة على معالجة البيانات: تختص هذه الضوابط بالرقابة على معالجة وتخزين البيانات بعد التأكد من سلامة إدخالها إلى النظام، كما تهدف إلى تجنب ومنع واكتشاف عمليات المعالجة غير السليمة وتوفير أسلوب مناسب لتتبع مسار الأخطاء والمشكلات التي تظهر في مرحلة معالجة البيانات وتحديد مصدرها.

2-3-ضوابط الرقابة على المخرجات: يتم تصميم الرقابة على المخرجات للتأكد من أن البيانات التي تم التوصل إليها تتسم بالصحة والاكتمال، وإن كان توزيع المخرجات وفقاً للقدر الملائم على الأشخاص المرخص لهم فقط، وتتمثل الرقابة على المخرجات أهمية بالغة بالنسبة لإدارة المؤسسة وخاصة لأنها تحتوي غالباً على المعلومات والتقارير المحاسبية المهمة في اتخاذ القرار¹.

¹ شعلال عبد الله، قرقور عمر، مرجع سابق ذكره، ص 58-59.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال ابحاث ودراسات سابقة سنعرض لكم البعض منها والتي لها صلة بموضوعنا، بغرض التوسع في فهمه، وسنقوم بتقسيم هذا المبحث الى مطلبين:

➤ مطلب يتضمن دراسات سابقة باللغة العربية.

➤ مطلب يتضمن دراسات باللغة الاجنبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنقوم بعرض الدارسات السابقة باللغة العربية، والمتعلقة بدور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية.

✓ دراسة غاشوش عايدة، لقصير مريم، مذكرة ماستر 2011، بعنوان " دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية".

تتمحور إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي: ما هو دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

تهدف الدراسة الى ابراز مهنة الرقابة وأهميتها في الادارة، ومع تطور مهنة الرقابة، أصبح من الضروري وجود نظام محاسبي منتظم لضمان دقة التقارير المالية. وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية تتحقق لأمرين أولهما موضوعي ويقصد به عدم التحيز في معالجة البيانات وطريقة عرضها، أما التالي وهو الخطأ والتلاعب عند تحديد المعلومات المطلوبة. كما يمكن الحد من هذه الأخطاء باعتماد نظام رقابي فعال.

✓ دراسة بيار عبد العزيز درويش، رسالة ماجستير 2021، بعنوان " أثر نظام الرقابة الداخلية في جودة التقارير المالية دراسة ميدانية في شركات المساهمة الخاصة في العراق".

تتمحور إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي: ما هو تأثير نظام الرقابة الداخلية في جودة البيانات المالية لشركات المساهمة الخاصة؟

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية في الشركات العراقية خاصة الشركات المساهمة. كما أكد الباحث أن وجود نظام رقابة داخلية فعال يؤدي الى تحسين صحة وموثوقية التقارير المالية، وهو أمر بالغ الأهمية لأي مؤسسة تتطلع الى تحسين مستوى الشفافية والمصادقية في بياناتها.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

حيث أظهرت الدراسة أن هناك تأثيراً قوياً للبيئة الرقابية وأدوات الرقابة على نوعية التقارير المالية. كما أشارت إلى أهمية أسلوب المراقبة الفعال، وتأكيد على دور لجان التدقيق في ضمان جودتها.

✓ دراسة محمد أنس بطل، حلقة بعنوان " جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية"، جامعة حلب.

تتمحور إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي: هل تعتبر المعلومات المحاسبية كافية وملائمة لمتخذ القرار؟

تهدف هذه الدراسة الى ايضاح أهمية جودة المعلومات المحاسبية ودورها لدى متخذي القرارات الإدارية، وتوفير هذه المعلومات بالجودة والكفاءة المطلوبة التي تجعلها ملائمة لمتخذ القرار وبالتالي رفع مكانة المؤسسة التنافسية. أما الهدف الأساسي من الدراسة فهو بيان الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وتوضيح أثرها على مستخدميها وخاصة متخذي القرارات الإدارية.

✓ دراسة ريم أيوب أحمد الصوالحة، مقال بعنوان "أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار (COSO) في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية 2024".

تتمحور إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي: ما هو مستوى الأهمية النسبية لتطبيق نظام الرقابة الداخلية وفق إطار (COSO) من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية الأردنية؟

ترتكز الدراسة على تأثير هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار (COSO) في تقليل مخاطر الحوسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية. وتتناول أهمية الرقابة الداخلية في مواجهة المخاطر المرتبطة بتكنولوجيا الحوسبة السحابية في البنوك التي تعتمد عليها.

كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات عبر استبانة، حيث تم توزيع 300 استبانة وتم استرجاع 251 استبانة وتحليل 246 استبانة. كما تم استخدام العينة العشوائية الطبقية التناسبية في جمع البيانات.

وعليه أظهرت الدراسة أن مستوى أهمية هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق (COSO) كان مرتفعاً، في حين كانت فعاليته في تقليل مخاطر الحوسبة متوسطة. وقد تبين أن هناك تأثيراً إيجابياً لهيكل الرقابة الداخلية في تقليل المخاطر المرتبطة بالحوسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية.

✓ دراسة ياسر السيد عبد العزيز سمرة، هاني محمد عزيز الزهار، " أثر الحوسبة السحابية على فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الليبية "، عيادة حميدة عاشور الرداد.

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

تتمحور إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي: هل توجد أساسيات سليمة للرقابة الداخلية على أعمال الشركات الصناعية الليبية المختلفة؟

تهدف هذه الدراسة الى زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية بالشركات الصناعية الليبية باستخدام آلية الحوسبة السحابية في ظل تأخر الدولة الليبية في التصنيف العالمي لمدرجات الفساد الناتج عن حالة الحرب المستمرة ما أدى الى تدهور الحالة السياسية والاقتصادية، حيث خلصت الدراسة الى وجود قصور و انخفاض في مستوى فعالية نظام الرقابة الداخلية بالشركات الصناعية الليبية وعدم قدرة تلك الشركات على مواجهة انتشار الفساد أو الحد منه، كما خلصت أيضا الى أهمية استخدام آلية الحوسبة السحابية لدعم وتحسين فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية فيها.

ولقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- يوجد قصور في عناصر وكفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية بالشركات الصناعية الليبية التي لم تتال قدر الكافي من الاهتمام مهنيا وبحثيا منها عدم وجود هيكل تنظيمي مناسب لحجم أنشطة التشغيل ودليل مكتوب أو لائحة لالتزام الإدارة للعاملين بالنزاهة والقيم الأخلاقية.
- هناك علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من المتغير المستقل المتمثل في الحوسبة السحابية والمتغير التابع فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الليبية محل الدراسة.
- يوجد ارتباط معنوي بين المتغيرات التابعة والمتمثلة في عناصر فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الليبية.
- هناك فجوة بحثية بالنسبة للبيئة الليبية في مجال تقييم أنظمة الرقابة الداخلية وتحديد مقومات تطورها في الشركات الصناعية الليبية بهدف الوصول إلى تقديم الحلول التي تمنع أو تقيق من المخاطر المرتبطة بتلك الأنظمة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

✓ دراسة Mengen Luo بعنوان:

Enterprise Internal Control and Accounting Information Quality
الذي نشر بمجلة: **Journal of Financial Risk Management**
March 1, 2017

منذ فضائح الاحتيال المالي في شركتي أنرون وورلد كوم، حظيت مسألة الرقابة الداخلية في الشركات باهتمام واسع على مستوى العالم، خاصة بعد إصدار قانون "سار بينز وكسلي". وفي الصين، في يونيو 2008، أصدرت خمس وزارات وهي: وزارة المالية، وهيئة الأوراق المالية والعقود

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

الآجلة، وديوان المراجعة الوطني، وهيئة تنظيم البنوك، وهيئة تنظيم التأمين – معاً "المعايير الأساسية للرقابة الداخلية في المؤسسات"، والتي وُصفت بأنها النسخة الصينية من قانون سار بينز أوكسي. ومع ذلك، لا يزال نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الصينية غير ناضج بعد، ويظهر ذلك بشكل أساسي في جوانب مثل التدقيق الداخلي، وهيكل الحوكمة الداخلية، وتنفيذ نظام الرقابة الداخلية، مما يؤدي إلى مشاكل في جودة المعلومات المحاسبية، مثل الاحتيال المحاسبي. لذلك، تقوم هذه المقالة بتحليل الوضع الحالي للمعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية في الصين، وتأثير الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية، كما تقدم اقتراحات وتعليقات بناءة.

مع تطور العولمة الاقتصادية واحتدام المنافسة في السوق، أصبح تسريع نمو المؤسسات مهمة طويلة وشاقة. ومن أجل تلبية متطلبات تطوير اقتصاد السوق الاشتراكي، فإن وجود معلومات محاسبية حقيقية وموثوقة يُعد أمراً في غاية الأهمية. فالمعلومات المحاسبية عالية الجودة تلعب دوراً مهماً في هيكل الحوكمة الداخلية للمؤسسة، إذ تُمكن مجلس الإدارة من إصدار أحكام دقيقة بشأن أداء الشركة التشغيلي. كما تُسهم هذه المعلومات في تقليل درجة عدم التماثل في المعلومات، وتعزيز سيولة السوق المالي، مما يؤدي إلى خفض تكلفة حقوق الملكية على الشركة والمساهمة في تحسين أدائها.

المعلومات المحاسبية عالية الجودة تُحدد بشكل مباشر فعالية سوق رأس المال وكفاءة تخصيص الموارد الاجتماعية.

وفي الوقت الحالي، لا تزال مشكلة تشويه المعلومات المحاسبية في الصين خطيرة إلى حد كبير، وذلك لأسباب عديدة، إلا أن السبب الرئيسي يعود إلى عدم كفاءة نظام الرقابة الداخلية وسوء تنفيذه. إذ تُعد الرقابة الداخلية بمثابة السيطرة على مصدر المعلومات المحاسبية. ويمكن للرقابة الداخلية الفعالة أن تقضي على الحوافز التي تؤدي إلى تشويه المعلومات المحاسبية، وهي الضمان الأساسي لجودة تلك المعلومات. لذلك، يجب على المؤسسات أن تبدأ من تحسين الرقابة الداخلية للبحث عن أفضل الحلول. ومن خلال التحسين المستمر لنظام الرقابة الداخلية، يمكن للمؤسسات أن تضمن أن تكون المعلومات المحاسبية حقيقية وموثوقة.

✓ دراسة Thi Ngoc Lan Nguyen, Thi Kim Anh VuB, Thi Ngoc Bui بعنوان:
IMPACT OF INTERNAL CONTROL ON THE QUALITY OF
ACCOUNTING INFORMATION AT ENTERPRISES LISTED ON THE
STOCK MARKET IN VIETNAM

الذي نشر بمجلة:

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

International Journal of Professional Business Review

Vol. 8 No. 5 (2023)

تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال التالي: ما مدى تأثير مكونات الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فيتنام؟

تهدف هذه الدراسة إلى بيان تأثير الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في فيتنام.

الإطار النظري: تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس العلاقة بين خمسة متغيرات مستقلة تمثل مكونات الرقابة الداخلية الخمسة وفقاً لإطار COSO 2013 ، ومتغير تابع واحد هو جودة المعلومات المحاسبية، والتي تم قياسها وفقاً لأربعة خصائص هي: الملاءمة، الموثوقية، الاتساق، وقابلية المقارنة، بالإضافة إلى الاكتمال وسهولة الفهم، كما ورد في دراسة سوسانتو. (2016)

المنهجية: تم استخدام أساليب البحث الكمي من خلال استبيانات أرسلت إلى مديري الشركات والمحاسبين القانونيين. بلغ حجم العينة 193 استبياناً صالحاً للفترة من 2021 إلى 2022. تم استخدام أدوات التحليل الإحصائي، واختبار مصداقية المقياس، وتحليل العوامل الاستكشافية، والانحدار الخطي المتعدد لتقييم تأثير الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية.

النتائج: أثبتت نتائج البحث قبول جميع الفرضيات، وأن عناصر الرقابة الداخلية لها تأثير إيجابي على فائدة المعلومات المحاسبية. وكان لمتغير بيئة الرقابة التأثير الأقوى بمعامل $\beta_5 = 0.276$ ، يليه متغير أنشطة الرقابة بمعامل $\beta_5 = 0.258$ كما بلغ تأثير تقييم المخاطر $\beta_2 = 0.201$ ، في حين كان لمتغيري المعلومات والاتصال والرقابة التأثير الأقل بمعاملات $\beta_4 = 0.175$ و $\beta_3 = 0.141$ على التوالي.

الآثار البحثية والعملية والاجتماعية: وفرت الدراسة أساساً لتأكيد العلاقة واتجاه التأثير بين الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية في فيتنام. ومن ثم، قدمت توصيات لتحسين الرقابة الداخلية بهدف رفع جودة المعلومات المحاسبية.

الأصالة والقيمة: تكشف النتائج أن جودة الرقابة الداخلية تلعب دوراً مهماً في رفع جودة المعلومات المحاسبية، وضمان أمان أصول الشركات، والحد من الاحتيال المالي، وتحسين القدرة على الوقاية من المخاطر.

✓ دراسة Bekhedda Leyla Benichou Mouffok بعنوان:

Internal Audit and Internal Control for High-Quality Financial Information
الذي نشر بمجلة:

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

European Economic Letters
Vol 14, Issue 4 (2024)

تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال التالي: "كيف تساهم آليات الرقابة، ولا سيما التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية، في إعداد ونشر القوائم المالية التي تعكس البيانات الحقيقية بدقة؟" يُعد التدقيق الداخلي والرقابة على التلاعبات من العناصر الأساسية للحفاظ على مصداقية المعلومات المالية داخل المؤسسات. وفي هذا الإطار، قمنا بإجراء دراسة حالة نوعية ركّزت على مؤسسة CONSED

CARRIERES

وهدفنا هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية هذه العمليات، من خلال عرض أهدافها، وأساليب تقييمها، ودورها في تحسين جودة التقارير المالية.

من المهم التأكيد في هذه الخاتمة على أن الاتصال المالي يُعد القناة الأساسية لنقل المعلومات الحيوية إلى المساهمين، وأعضاء الجمعية العامة، والبنوك، وغيرهم من أصحاب المصلحة. يمكننا القول إن منهجية التدقيق الداخلي تعتمد بشكل أساسي على نظام الرقابة الداخلية الذي تضعه إدارة المؤسسة.

الفكرة التي نرغب في تسليط الضوء عليها في هذا العرض هي أن منهجية الرقابة الداخلية تُعتبر عنصراً ضرورياً داخل المؤسسات، حيث تشمل جميع التدابير الأمنية الأساسية لإدارة الشركة وضمان استمراريته. تؤدي وظيفة التدقيق الداخلي دوراً محورياً في المؤسسات لضمان حوكمة فعّالة وتوفير موثوقية المعلومات المالية. كما أنها ضرورية في تقييم المخاطر، وفعالية التحولات الداخلية، وكذلك في كشف ومنع حالات الاحتيال.

تُعد استقلالية المدققين الداخليين وخبرتهم عاملين أساسيين لإجراء تقييمات موضوعية وإصدار تقارير دقيقة تُسهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية. إن وجود وظيفة تدقيق داخلي قوية يُعد أمراً حيوياً لضمان الشفافية، والحد من عدم تماثل المعلومات، ودعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

✓ دراسة Lintje Kalangi، Jessy D. L. Warongan

بعنوان:

The influence of accounting information systems, internal control systems and human resource competencies on the quality of financial reports with regional government leadership style as a moderation variable (Case study of regency/city regional government in North Sulawesi Province)
الذي نشر بمجلة:

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

The Contrarian : Finance, Accounting, and Business Research
Volume 3, Issue 2, 2024

تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال التالي: كيف تساهم آليات الرقابة، ولاسيما التدقيق الداخلي والرقابة

الداخلية، في اعداد ونشر القوائم المالية التي تعكس البيانات الحقيقية بدقة؟

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين جودة البيانات المالية وعوامل مثل نظم المعلومات المحاسبية،

ونظم الرقابة الداخلية، وكفاءات الموارد البشرية. وقد تم استخدام حكومات الأقاليم والمدن في مقاطعة سولا

ويزي الشمالية كدراسة حالة، مع اعتبار أنماط القيادة في الحكومات المحلية كمتغير معدل.

أُستخدمت عينة مكونة من 170 مشاركاً لعام 2024، واستندت الدراسة إلى مصادر أولية شملت كافة

الحكومات المحلية في المقاطعة. وتم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

تشير نتائج تحليل الانحدار إلى أن نظم المعلومات المحاسبية، وكفاءات الموارد البشرية، ونظم الرقابة

الداخلية جميعها تؤثر بشكل إيجابي على جودة التقارير المالية. كما تبين أن نمط القيادة في الحكومات

المحلية يُعد عاملاً معدلاً يؤثر على العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة التقارير.

وتعني هذه النتائج أن توفر موارد بشرية كفؤة، ونظام رقابة داخلية فعال، ونظام معلومات محاسبي جيد، كلها

تساهم في تقارير مالية عالية الجودة. كما أن نمط القيادة الذي يعزز الرقابة الداخلية يرتبط بتحسين جودة

التقارير المالية.

ومع ذلك، توضح الدراسة أن نمط القيادة يؤثر سلباً على نظم المعلومات المحاسبية وكفاءات الموارد البشرية،

ولا يوجد دليل إحصائي على أن نمط القيادة وحده يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على دقة التقارير المالية.

تشير الدراسة إلى أن الإدارة الجيدة التي تُبقي نظام الرقابة الداخلية فعالاً تُعد أكثر قدرة على إنتاج تقارير

مالية دقيقة وذات جودة عالية.

✓ دراسة Olorunfemi Gbenga Samuel بعنوان:

**INTERNAL CONTROL SYSTEM AND FINANCIAL REPORTING
QUALITY OF LISTED OIL AND GAS COMPANIES IN NIGERIA**

الذي نشر بـ:

**MALETE JOURNAL OF ACCOUNTING AND FINANCE A Publication of
the Department of Accounting and Finance, Faculty of Management and
Social Sciences, Kwara State University, Malete
Vol. 5 No. 1, December, 2024**

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

تتمحور إشكالية الدراسة في السؤال التالي: ما مدى تأثير أنشطة الرقابة على قابلية مقارنة القوائم المالية لشركات النفط والغاز في نيجيريا؟

يُعد ضعف جودة التقارير المالية من القضايا المدمرة في عالم الأعمال، بينما يُعتبر نظام الرقابة الداخلية بمثابة أداة ضمان للإدارة وأصحاب المصلحة. استجابة لسلسلة من التقارير المالية السلبية من قطاع النفط والغاز في نيجيريا، قامت هذه الدراسة بتقييم تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية لشركات النفط والغاز المدرجة في نيجيريا.

تم استخدام تصميم بحث استقصائي وُجِعت البيانات الأولية عبر استبيانات مُنظمة تم توزيعها على 233 موظفًا إداريًا تم اختيارهم عشوائيًا من تسع شركات نفط وغاز في نيجيريا. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الانحداري المتعدد، وكشفت الدراسة أن الأنشطة الرقابية، الأنشطة الإشرافية، بيئة الرقابة، وتقييم المخاطر قد أظهرت قيم p تبلغ 0.000 ومعاملات بيتا تساوي 0.33؛ 0.56؛ 0.359؛ -0.323 على قابلية المقارنة للتقارير المالية في قطاع النفط والغاز في نيجيريا.

النتائج:

تُظهر الدراسة أن نظام الرقابة الداخلية الفعال يُسهم في تحسين جودة التقارير المالية.

المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة العربية:

الجدول رقم (01): مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة المحلية.

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة غاشوش عايده، قصير مريم	نلاحظ تشابه دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المناهج المتبعة ومن حيث الموضوع المعالج.	نلاحظ الاختلاف في الهدف المراد الوصول اليه، حيث أن دراستنا أكدت على العلاقة بين الرقابة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية وأن الدراسة السابقة أكدت على إبراز الرقابة الداخلية على جودة المعلومات.
بيار عبد العزيز درويش	نلاحظ تشابه بين الدراسة السابقة ودراستنا الحالية من حيث الهدف	اعتمدنا في دراستنا على المقابلات الشخصية في الجانب

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

	المراد الوصول إليه ومن حيث معالجة الموضوع.	التطبيقي لدراسة هذا الموضوع على غرار الدراسة السابقة والتي اعتمدت على استخدام الاستبيان والنتائج المتوصل إليها.
محمد انس بطل	تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث معالجة موضوع المعلومات المحاسبية.	نلاحظ اختلاف الدراسة السابقة مع دراستنا من حيث الهدف، ومن حيث معالجة موضوع المتغير التابع ومن حيث أهمية الموضوع.
ريم أيوب أحمد الصوالحة	تشابهت الدراسة السابقة من دراستنا من حيث المنهج المتبع و من حيث الهدف، ومعالجة موضوع المتغير المستقل الرقابة الداخلية.	اختلفت دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث الجانب التطبيقي حيث أنها اعتمدت على استبانة لدى البنوك التجارية الأردنية، أما دراستنا اعتمدت على المقابلة الشخصية.
السيد ياسر عبد العزيز سمرة، هانئ محمد عزيز الزهار	نلاحظ تشابه دراستنا مع دراسات سابقة من حيث معالجة موضوع المتغير المستقل وهو الرقابة الداخلية.	لقد اختلفت دراستنا مع الإدارة السابقة من حيث الهدف والجانب التطبيقي لدراسة ومعالجة موضوع متغير التابع جودة المعلومات المحاسبية والنتائج المتوصل إليها.

المقارنة بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الجدول رقم (02): مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة الأجنبية.

الدراسات	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
Mengmeng Luo	نلاحظ تشابه الدراسة الحالية والدراسة السابقة في معالجة	نلاحظ أن الباحث اعتمد على المعايير الأساسية لرقابة

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

الداخلية، أما دراستنا فقد اعتمدت على اجراء مقابلة في مؤسستين بغرض معرفة تطبيق الرقابة الداخلية داخلهم.	المتغير المستقل الرقابة الداخلية ومن حيث الهدف.	
نلاحظ اختلاف دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج المتبع حيث أن اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسة السابقة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإحصائي.	تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا من خلال الهدف المراد الوصول إليه ومن خلال معالجو الموضوع.	Thi Ngoc Lan NguyenA, Thi Kim Anh VuB, Thi Ngoc Bui
يوجد اختلاف حيث أن دراستنا ركزت على مقابلة بين مؤسستين أما الدراسة السابقة فقد ركزت على مؤسسة CONSED .CARRIERES	يوجد تشابه بين دراستنا والدراسة السابقة من حيث المنهج المتبع ومعالجة موضوع متغير مستقل "الرقابة الداخلية".	Bekhedda Leyla , Benichou Mouffok
إن الاختلاف البارز في دراستنا أنها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ومقابلة بين مؤسستين كدراسة حالة، أما الدراسة السابقة اعتمدت على المنهج الإحصائي وتم استخدام	نلاحظ تشابه بين دراستنا والدراسة السابقة من حيث الموضوع المعالج "الرقابة الداخلية".	Jessy D. L. Warongan , Lintje Kalangi

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

حكومات الأقاليم والمدن في مقاطعة سولا ويزي الشمالية كدراسة حالة.		
اختلفت دراستنا مع الدراسة السابقة حيث أن دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على المقابلة بين المؤسستين، أما الدراسة السابقة فقد اعتمدت على المنهج الاستقصائي والإحصائي، واعتمدت كذلك على قطاع النفط والغاز في نيجيريا.	تشابهت دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث الموضوع المعالج.	Olorunfemi Gbenga Samuel

الفصل الأول دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، تم التطرق إلى الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تناولنا في المبحث الأول المفاهيم الأساسية لنظام الرقابة الداخلية، من حيث تعريفه، مكوناته، أهدافه، أنواعه، وإجراءاته، بالإضافة إلى ارتباطه الوثيق بجودة المعلومات المحاسبية. وقد تبين أن الرقابة الداخلية تمثل آلية محورية لضبط العمليات المالية، وحماية الأصول، وضمان موثوقية ودقة التقارير المحاسبية، كما تطرقنا إلى مفهوم المعلومات المحاسبية، وخصائصها النوعية، ومعايير جودتها، وأهم العوامل التي تؤثر على فعاليتها وقيمتها في دعم القرارات الاقتصادية داخل المؤسسة. وقد أظهرت الدراسة أن جودة هذه المعلومات لا يمكن تحقيقها بمعزل عن وجود نظام رقابة داخلي فعال، كما تم إبراز دور الحوسبة السحابية كأحد أبرز أدوات التكنولوجيا المالية التي ساهمت بشكل واضح في دعم وتطوير أنظمة الرقابة الداخلية.

أما المبحث الثاني والذي كان بعنوان الدراسات السابقة والذي قمنا من خلاله بعرض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، حيث تم استخلاص أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، ومقارنتها بمحتوى دراستنا الحالية.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى بعض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية، وكذا المعلومات المحاسبية وكيفية الحصول على هذه المعلومات بدرجة عالية من الصحة والمصادقية حتى تصبح ذات جودة، وكتكملة للجانب النظري للدراسة سوف نحاول من خلال الدراسة الميدانية الوقوف على الآليات والطرق المعتمدة في التجميع المحاسبي وإعداد القوائم المالية المجمعة المتبعة في مجمع الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية و مشتقاتها -نفطال- وهذا لمعرفة مدى التزامهم بإجراءات نظام الرقابة الداخلية. وهذا بالاعتماد على أسلوب التحري المباشر لاختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة وهذا من خلال إجراء مقابلة مع السيد مدير مؤسسة - نفطال- فرع غرداية ، وأيضا إجراء مقابلة أخرى مع السيد رئيس دائرة المحاسبة التحديدية، والمراقب المحاسبي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب.

وكان تقسيم هذا الفصل كالاتي:

المبحث الأول: التعريف بمؤسسات محل الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

في هذا المبحث سيتم التطرق الى كيفية التي تمت بها إنجاز الدراسة وذلك بتبيان كل من طريقة الدراسة والأدوات المستخدمة.

المطلب الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة محل الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق الى كيفية جمع المعلومات وعينة الدراسة والأداة المستخدمة.

الفرع الأول: جمع المعلومات

تتمثل المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة في جمع البيانات ويمكن توضيحها كالتالي:

مصادر جمع البيانات: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصدرين رئيسيين للمعلومات هما:

❖ المصادر الأولية: وذلك بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع مدير مؤسسة نفضال، ومع رئيس دائرة المحاسبة التحديدية، وأيضا المراقب المحاسبي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب بغرداية.

الجدول رقم(1-2): يبين الفترات وعدد الأيام المقضاة خلال فترة التبرص

العينه الأولى: مؤسسة نفضال

البيان	عدد الأيام	عدد الساعات
مقابلة مع مدير مؤسسة نفضال	خمس أيام	عشر ساعات

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على عدد المقابلات المنجزة في الدراسة الميدانية.

العينه الثانية: المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE.

البيان	عدد الأيام	عدد الساعات
مقابلة مع رئيس دائرة المحاسبة التحديدية، والمراقب المحاسبي	خمس أيام	عشر ساعات

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على عدد المقابلات المنجزة في الدراسة الميدانية.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

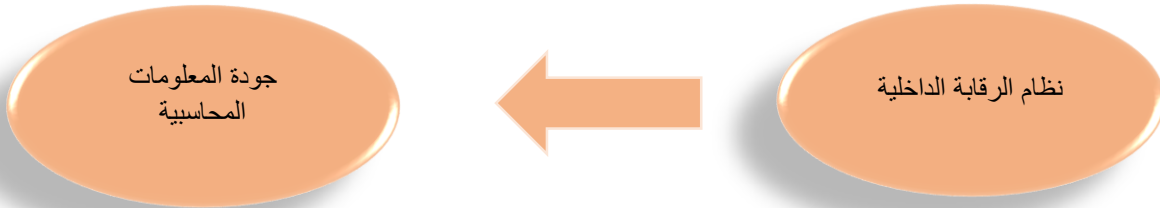
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في:

المتغير المستقل: يتمثل في نظام الرقابة الداخلية.

المتغير التابع: ويتمثل في جودة المعلومات المحاسبية.

الشكل رقم (1-2): متغيرات الدراسة.



الفرع الثالث: عينة الدراسة

للإجابة على الأسئلة الفرعية التي تم طرحها واختبار الفرضيات تم اختيار عينتين تتمثل الأولى مع مدير مؤسسة نفضال، والعينة الثانية مع رئيس دائرة المحاسبة التحديدية، والمراقب المحاسبي بغرداية وذلك للأسباب التالية:

- من أجل معرفة إذ يتم تطبيق الرقابة الداخلية في المؤسستين على أكمل وجه.
- من أجل معرفة مصداقية المعلومات في المؤسستين، وهل لرقابة الداخلية تأثير عليها.
- من أجل إعطاء نتائج أكثر دقة.

الفرع الرابع: الأداة المستخدمة في الدراسة

حيث تتمثل الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، في استعمال أسلوب المقابلة وهذا للأسباب التالية:

- التكنم الموجود على مستوى المهنيين اتجاه البحث العلمي، خاصة عندما يتعلق بالمواضيع الحساسة مثل الرقابة الداخلية في المؤسسات وجودة معلوماتها.
- حيث توفر المقابلة الاريحية في الإجابة لدى المستجوب، وكذلك اكتشاف جوانب أخرى لها صلة بموضوعنا.
- صعوبة الإلمام بالموضوع عن طريق الأسئلة المكتوبة، بل يتطلب مهارة الحوار لأخذ المعلومة من أصحاب الاختصاص.

المطلب الثاني: تقديم المؤسستين

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

الفرع الأول: لمحة تاريخية للمؤسستين

العينة 1: مؤسسة نفطال.

تأسست شركة سوناطراك وفقا لمرسوم 63-491 المؤرخ في 31/12/1963 بمهمة نقل وتسويق المحروقات وتم بعد ذلك توسيع نطاق صلاحياتها وذلك في مجال البحث والتحويل المحروقات بمقتضى المرسوم رقم 66-296 المؤرخ في 22/09/1966 وفي سنة 1980.

أنشأت المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية ERDP بمقتضى المرسوم المؤرخ في 06/04/1980 تم إنشاء عدة وحدات توزيع متعددة المنتجات VE ومحطات للوقود وللتشحيم والمطاط CLP ومقاطعات الصيانة VEM وجمع وتنظيم العبور في وحدات الموانئ VEP و تم كذلك اندماج شركة AGRID ضمن المؤسسة الوطنية لتكرير و توزيع المنتجات ERDP و في نفس السنة انحلت هذه الأخيرة لتتشا بمرسوم رقم 87-189 شركتان وطنيتان و هما:

- نفتك: لتكرير المواد البترولية؛

- نفطال: لتسويق وتوزيع المواد البترولية.

ويرجع أصل كلمة نفطال إلى:

- NAFT: مصطلح عالمي يعني " النفط".

- AL: حرفان يشيران إلى كلمة " الجزائر".

شركة نفطال هي الشركة الوحيدة التي تضمن تسويق وتوزيع الموارد البترولية ومشتقات البترول عبر كافة التراب الوطني فمن تاريخ إنشائها ليومنا الحالي طرأت عليها تغييرات نذكر الأهم منها:

- في سنة 1989 تم إلغاء مركزية أشغال نفطال الاجتماعية والثقافية وفي سنة 1990 تم إلغاء مركزية النشاط وإدخال نظام المعلومات؛

- في سنة 1992 تم الربط بين بعض الوحدات لشركة نفطال وفي سنة 1997 إنشاء مديرية حماية الأملاك (APP) مع إنشاء هيكل الأمن الداخلي وحل الوحدات؛

- سنة 1998 نشأت خلية الأمن الصناعي ومديرية مراقبة ومراجعة الحسابات وتنظيمها ومديرية الوقود زيوت التشحيم المطاط والزفت (LPC).

سنة 1999 تم إنشاء مركز ميثاق المديرية المكلف بالاتصال وكذلك تم إنشاء مديريات للمراقبة ومراجعة الحسابات والمطاط (GPL) وإعادة تنظيم مديرية الشؤون الاجتماعية والثقافية (DASC) مع إنشاء الزفت وإعداد المخطط التنظيمي الخاص به وإعداد المخطط التنظيمي العام لقسم الطيران والملاحة (AVM).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

- سنة 2011 نظمت المناطق التابعة لقسم غاز البترول المميع (GPL) وتنظيم المناطق التابعة لقسم الوقود وزيوت التشحيم والمطاط (CLP) بصفة عامة خلال بضعة سنوات تم إعادة تنظيم شركة نفطال.

❖ العينة 2: المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE.

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE الى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب ، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين SOTUABL و ALTUMEL وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر .

وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS الى عدة شركات وهي:

- ✓ شركة SIDRE التي تشرف على مركب الحجار بعنابة.
- ✓ شركة EMB من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف.
- ✓ شركة ENIPL تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية.
- ✓ شركة ENGL متخصصة في صناعة الغازات الصناعية.
- ✓ شركة ANABIB وهي الشركة الوطنية للأنابيب وتحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة وزوايا الأنابيب الفلاحية (PIOUUT) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخصوصا في القطاع البترولي وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم: 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى * المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب * والتي استقلت بمجلس إدارة خاص ورأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات وهي:
- ✓ وحدة أنابيب الغاز - تبسة - TGT.
- ✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء -وهران - TON.
- ✓ وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية. PTS.
- ✓ وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - GTR.
- ✓ وحدة أنابيب وتجهيزات الري - برج بوعريج - TMIA.
- ✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية TUSGH ، والتي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز PIPE GAZ.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدرّبات مشكلة لمجمع أنابيب هي:

- مديرية غرداية *PIPE GAZ*
- مديرية الرغاية *TUPELONGITUDINAL* وتضم وحدتي *GTR* و *PTS*
- مديرية الثالثة تضم كل من تبسة، وهران، برج بوعريّيج.

هذا فيما يخص شركة الحديد والصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي.

الفرع الثاني: تقديم المؤسستين.

❖ العينة 1: مؤسسة نفطال.

- اسم الشركة: الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية.

- الطبيعة القانونية: شركة أسهم تابعة 100% لسوناطراك.

- رأس المال: 40.000.000.00 دج.

- العنوان: طريق الكتبان، ص ب 73 الشارقة الجزائر.

عدد العمال: 32.000 عامل سنة 2018.

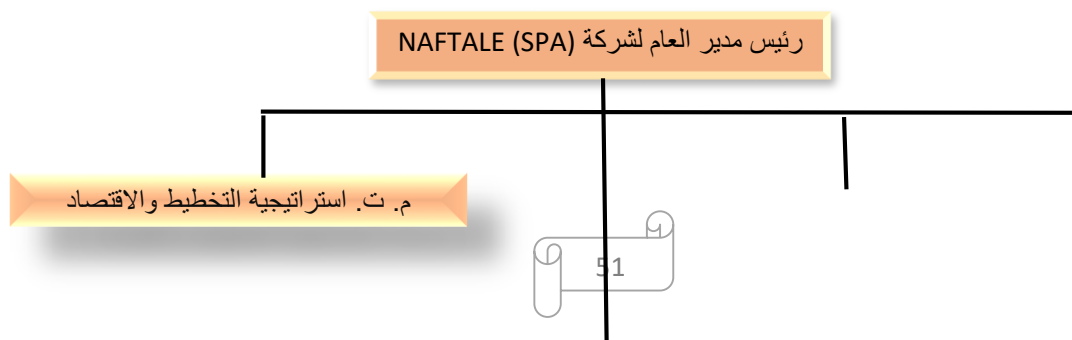
❖ العينة 2: مؤسسة صناعة الأنابيب الحزونية *ALFA PIPE*.

تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (HOCH) بالمنطقة الصناعية بنورة والتي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع على مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع.

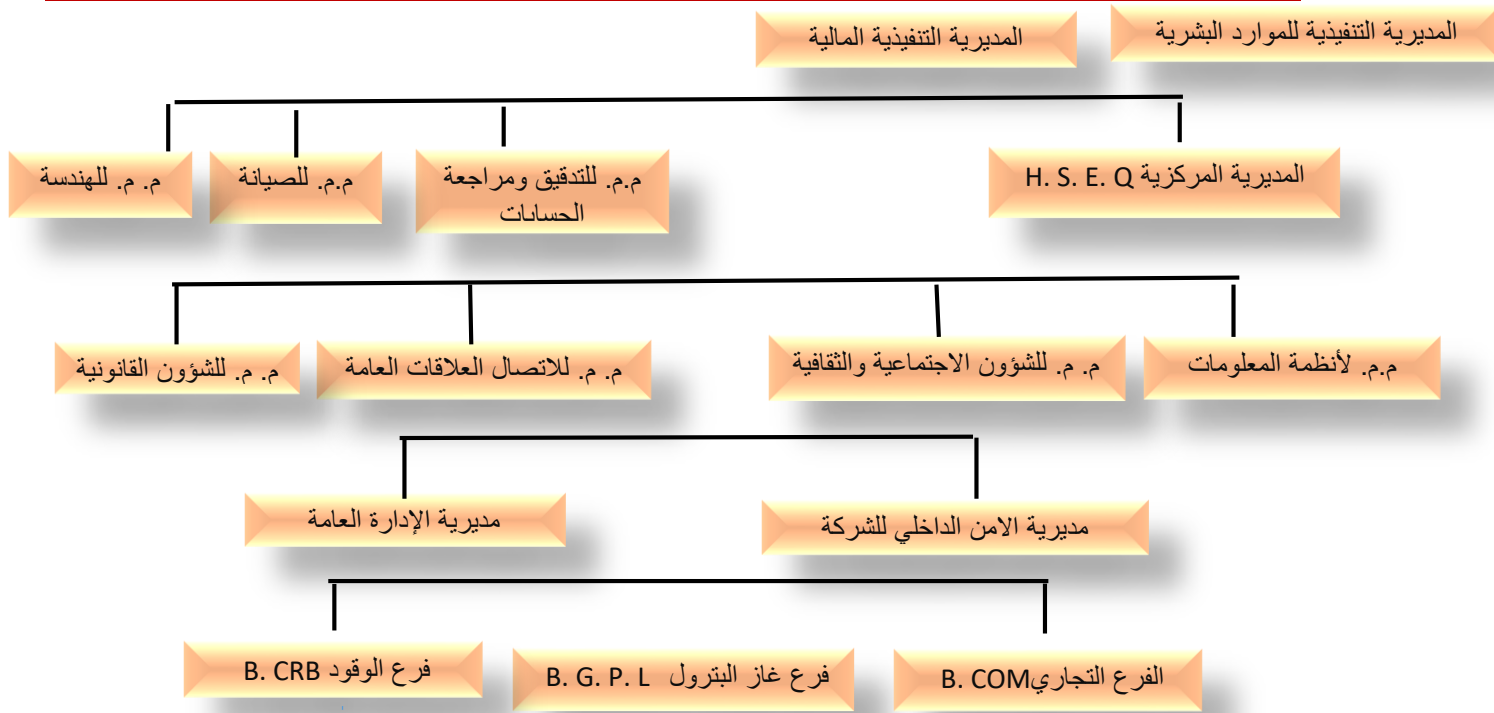
الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسستين.

❖ العينة 1: مؤسسة نفطال

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لشركة نفطال - غرداية.



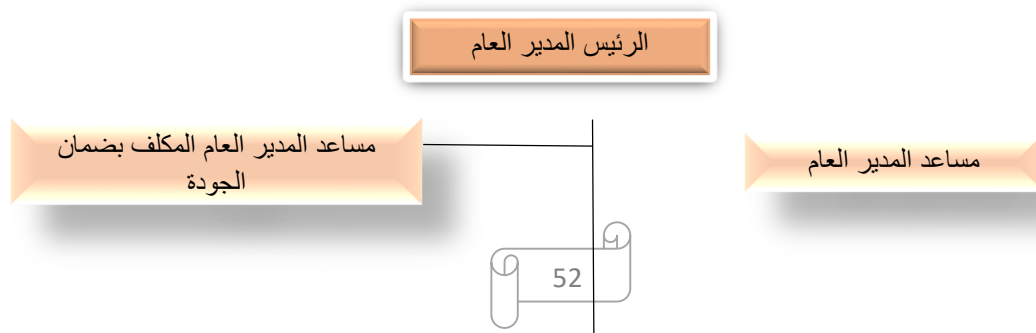
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة



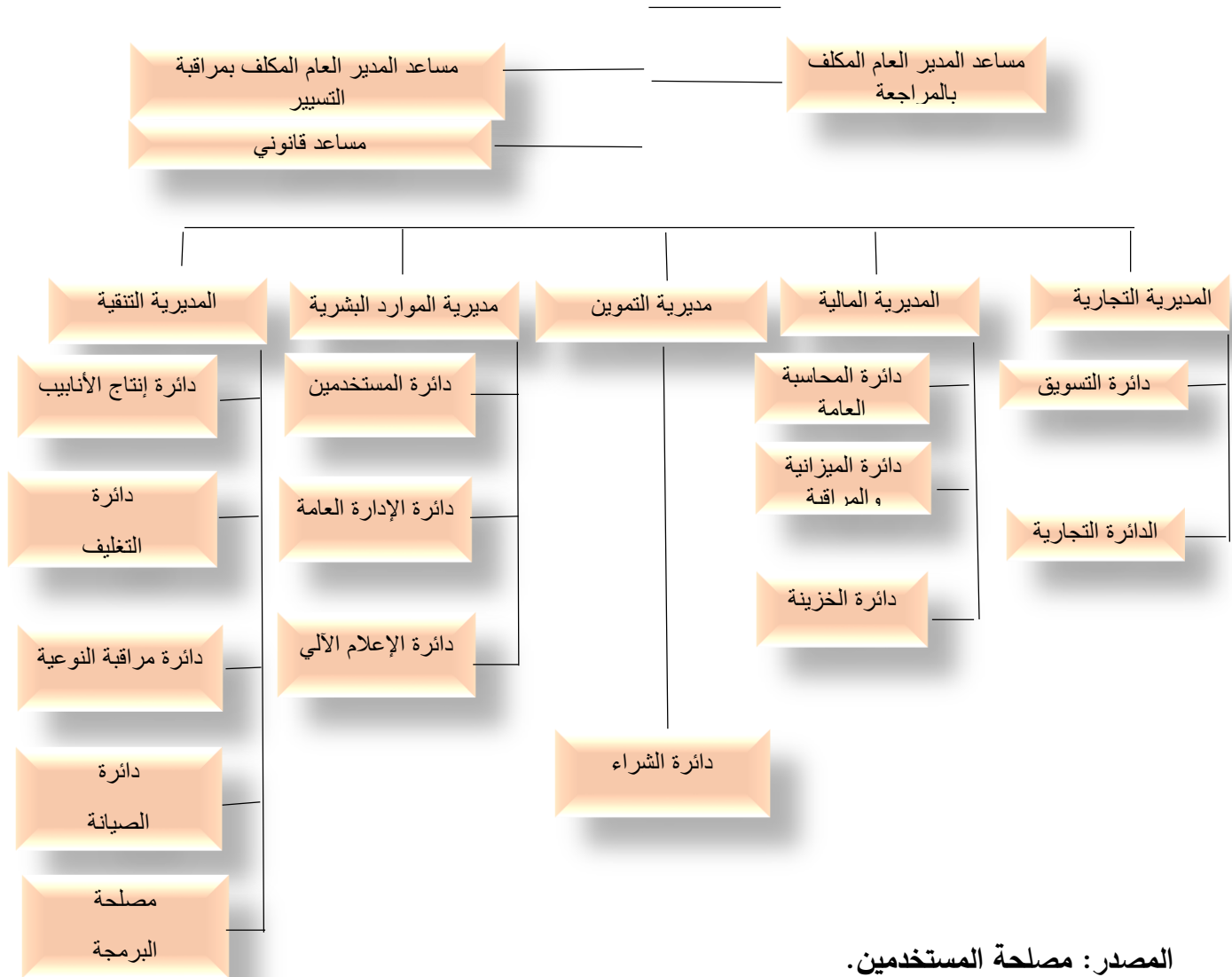
المصدر: مصلحة المستخدمين.

❖ العينة 2: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE.

الشكل رقم (2-3): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE - غرداية.



الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة



المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

بعد أن حددنا طريقة وأدوات الدراسة سنتناول في هذا المبحث مجموعة من النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها من أجل الوصول إلى النتائج النهائية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

المطلب الأول: عرض النتائج المتحصل عليها من الدراسة

سنطرق في هذا المطلب الى نتائج الدراسة المتوصل اليها بناءا على المعلومات التي تم جمعها، وتلخيصها، ومعالجتها فيما سبق والمقسمة الى أربع محاور كما يلي:

🚦 العينة الأولى: مؤسسة نفضال

المحور الأول: معلومات عامة حول المؤسسة

الجدول رقم (2-2): يبين نتائج المحور الأول.

رقم السطر	السؤال	الجواب
1	ما هو حجم المؤسسة؟	مؤسسة كبيرة.
2	ما هو مجال عمل المؤسسة؟	تجاري.
3	كم سنة مضت منذ بدء استخدام الرقابة الداخلية الالكترونية في المؤسسة؟	أكثر من 3 سنوات.
4	ما هو الدافع الأساسي لاعتماد الرقابة الداخلية في المؤسسة؟	الدافع الأساسي هو تطوير ونمو المؤسسة والعمل على سيرها بشكل فعال.

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المقابلة الشخصية مع مدير مؤسسة نفضال.

المحور الثاني: الرقابة الداخلية في المؤسسة

الجدول رقم (2-3): يبين نتائج المحور الثاني.

رقم السطر	السؤال	الجواب
1	كيفية سيرورة الرقابة الداخلية في المؤسسة؟	تسير وفق مجموعة من القوانين المسطرة التي تصدرها الإدارة العليا أو الإدارة العامة.
2	هل يتم استخدام الرقابة الداخلية الالكترونية في المؤسسة؟	نعم يتم استخدام الرقابة الالكترونية في المؤسسة، وهذا باستخدام Cdi com، حيث يتم كذلك استخدام الرقابة الالكترونية في ملفات العمال.
3	ماهي الأنظمة والإجراءات التي تعتمد عليها مؤسستكم في الرقابة الداخلية؟	تكون بتطبيق قوانين محكمة والتي تنظم عمليات المؤسسة، بحيث يكون لكل عملية أو خدمة قانون خاص بها.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

4	هل توجد عملية تقييم دورية لفعالية النظام الرقابي الداخلي؟ إذا كان الجواب نعم فكيف يتم ذلك؟	نعم، حيث تقوم مديرية المراجعة بعملية تقييم دورية لفعالية النظام الرقابي الداخلي في المؤسسة.
5	كيف تراقبون تطبيق السياسات والإجراءات المتعلقة بالرقابة الداخلية؟	تكون الرقابة يومية في المؤسسة، حيث يراقب المراجع الداخلي العمليات والقوائم المالية التي تقوم لها بها المؤسسة.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المقابلة الشخصية مع مدير مؤسسة نفضال.

المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها

الجدول رقم (2-4): يبين نتائج المحور الثالث.

رقم السطر	السؤال	الجواب
1	كيف تساهم دقة المعلومات المحاسبية في مساعدة المراقب الداخلي في اكتشاف الأخطاء والتلاعب؟	عندما تكون القوائم المالية والمحاسبية صحيحة، لا يجد المراقب الداخلي صعوبة في اكتشاف الأخطاء والتلاعبات.
2	كيف تساهم الرقابة الداخلية في تحسين دقة التقارير المالية والمحاسبية؟	عندما يكون نظام الرقابة الداخلية متين وفعال تكون التقارير المالية صحيحة ودقيقة (يتم الاعتماد على التقارير الداخلية).
3	هل توجد آليات لضمان شفافية البيانات المحاسبية المصدرة المؤسسة؟	نعم توجد آليات وبيانات لضمان شفافية البيانات المحاسبية ومن بين هذه الآليات أن تكون جميع حسابات الميزانية مبررة.
4	هل لاحظتم تحسنا في جودة المعلومات المحاسبية بعد تطبيق أو تحسين أنظمة الرقابة الداخلية؟	نعم، كلما كان نظام الرقابة الداخلية جيد كلما كانت جودة المعلومات المحاسبية جيدة.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المقابلة الشخصية مع مدير مؤسسة نفضال.

المحور الرابع: التحديات والصعوبات التي تواجهها المؤسسة

الجدول رقم (2-5): يبين نتائج المحور الرابع

رقم السطر	السؤال	الجواب
-----------	--------	--------

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

1	ماهي أبرز التحديات التي تواجهونها في تطبيق الرقابة الداخلية بشكل فعال؟	1- العمال: عندما يكون الرجل المناسب في المكان المناسب، أحيانا يكون لدى العامل غياب روح المسؤولية والجهل بالقوانين. 2- غياب الحوافز والمكافأة.
2	كيف يتم تحديد المخاطر المتعلقة بالعمليات المحاسبية في المؤسسة؟	يتم تحديد المخاطر المتعلقة بالعمليات المحاسبية بوجود محاسب فطن وحصيف، حيث يقوم المحاسب بوضع ميزانية كل 6 أشهر.
3	ماهي أبرز الصعوبات التي تواجهونها في ربط المعلومات المحاسبية والمالية بالرقابة الداخلية؟	1- نقص تكامل الأنظمة 2- ضعف جودة البيانات 3- ضعف ثقافة الرقابة

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المقابلة الشخصية مع مدير مؤسسة نفضال.

🇩🇿 العينة الثانية: المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب ALFA PIPE.

المحور الأول: معلومات عامة حول المؤسسة

الجدول رقم (2-6): يبين نتائج المحور الأول

رقم السطر	السؤال	الجواب
1	ما هو حجم المؤسسة؟	مؤسسة كبيرة.
2	ما هو مجال عمل المؤسسة؟	صناعي تجاري.
3	كم سنة مضت منذ بدء استخدام الرقابة الداخلية الالكترونية في المؤسسة؟	لا يستخدمون الرقابة الداخلية الالكترونية، يتم استخدام الرقابة الكلاسيكية في المؤسسة.
4	ما هو الدافع الأساسي لاعتماد الرقابة الداخلية في المؤسسة؟	الدافع الأساسي هو تحسين الأداء المالي والتجاري للمؤسسة والتقليل من الأخطاء والتلاعبات.

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المقابلة الشخصية مع رئيس دائرة المحاسبة التحديدية لمؤسسة

ALFA PIPE.

المحور الثاني: الرقابة الداخلية في المؤسسة

الجدول (2-7): يبين نتائج المحور الثاني

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

السؤال	الجواب
1	كيفية سيرورة الرقابة الداخلية في المؤسسة؟ تكون الرقابة الداخلية على مستوى المؤسسة الأم، وهذا لمراقبة وحداتها بحيث يكون هناك برنامج للمراقبة مثل مراقبة الخزينة، الجرد الفعلي، التجارة الى غير ذلك.
2	هل يتم استخدام الرقابة الداخلية الالكترونية في المؤسسة؟ لا يتم استخدام الرقابة الالكترونية في المؤسسة، لازالت المؤسسة تسير بالنظام الكلاسيكي.
3	ماهي الأنظمة والإجراءات التي تعتمد عليها مؤسستكم في الرقابة الداخلية؟ كلاسيكيا يتم مراقبة برامج الاعلام الآلي مثل: المحاسبة DLG PC Compte المستخدمين Book paie المخزونات Book stock
4	هل توجد عملية تقييم دورية لفعالية النظام الرقابي الداخلي؟ نعم، توجد عملية تقييم دورية وهذا لمعرفة نقاط القوة للمؤسسة ونقاط ضعفها ومعالجتها.
5	كيف تراقبون تطبيق السياسات والإجراءات المتعلقة بالرقابة الداخلية؟ يكون بالتقارير المعدة من طرف المؤسسة، بحيث يتم رفعها الى المؤسسة الأم بغرض تصحيح الفروقات والانحرافات.

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المقابلة الشخصية مع رئيس دائرة المحاسبة التحديدية لمؤسسة ALFA PIPE.

المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها

الجدول رقم (2-8): يبين نتائج المحور الثالث

رقم السطر	السؤال	الجواب
1	كيف تساهم دقة المعلومات المحاسبية في مساعدة المراقب الداخلي في اكتشاف الأخطاء والتلاعب؟	عندما يجد المراقب الداخلي كل القوائم صحيحة وخالية من الأخطاء، فإنه لا يجد صعوبة في القيام بمهامه واكتشاف الانحرافات.
2	كيف تساهم الرقابة الداخلية في تحسين دقة التقارير المالية والمحاسبية؟	تساهم بشكل كبير، وهذا لأنها تساعد أيضا المراقب الخارجي بالقيام بعمله.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

3	هل توجد آليات لضمان شفافية البيانات المحاسبية المصدرة المؤسسة؟	نعم، وهذا باستعمال موقع "BOOAL" وهذا الموقع الخاص بوزارة التجارة والذي تكون فيه كل البيانات المحاسبية واضحة وشفافة.
4	هل لاحظتم تحسنا في جودة المعلومات المحاسبية بعد تطبيق أو تحسين أنظمة الرقابة الداخلية؟	أكد، فالرقابة الداخلية مهمة لتحسين الأداء وتقليل الانحرافات.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المقابلة الشخصية مع رئيس دائرة المحاسبة التحديدية لمؤسسة ALFA PIPE.

المحور الرابع: التحديات والصعوبات التي تواجهها المؤسسة

الجدول رقم (2-9): يبين نتائج المحور الرابع

رقم السطر	السؤال	الجواب
1	ماهي أبرز التحديات التي تواجهونها في تطبيق الرقابة الداخلية بشكل فعال؟	من التحديات التي واجهت المؤسسة في تطبيق الرقابة الداخلية بشكل فعال نقص البنية التكنولوجية.
2	كيف يتم تحديد المخاطر المتعلقة بالعمليات المحاسبية في المؤسسة؟	ويكون بالتحقق من مدى صحة ومصادقية المعلومات أو العمليات المحاسبية في المؤسسة.
3	ماهي أبرز الصعوبات التي تواجهونها في ربط المعلومات المحاسبية والمالية بالرقابة الداخلية؟	1- تأخير في توفير المعلومة المحاسبية. 2- ضعف التواصل بين الأقسام. 3- تغير القوانين والأنظمة المالية.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المقابلة الشخصية مع رئيس دائرة المحاسبة التحديدية لمؤسسة ALFA PIPE.

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

الفرع الأول: تحليل نتائج المحور الأول - معلومات عامة حول المؤسسة

تم تحليل نتائج الدراسة من خلال تفسير كل نتيجة تحصلنا عليها، وسنذكرها كما يلي:

السطر الأول من الجدول:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

يتبين أن كلتا المؤسستين تعتبران من المؤسسات الكبيرة، مما يعكس أهمية وجود نظام رقابة داخلية منظم لمواجهة حجم المعاملات والأنشطة المتعددة التي تقوم بها.

السطر الثاني من الجدول:

نلاحظ أن مؤسسة نفطال ذات نشاط تجاري، بينما ALFA PIPE تمارس نشاطاً صناعياً تجارياً، ما قد يؤدي إلى اختلاف في طبيعة الرقابة المطلوبة باختلاف طبيعة العمليات والمعالجات المحاسبية.

السطر الثالث من الجدول:

تستعمل مؤسسة نفطال الرقابة الداخلية الإلكترونية منذ أكثر من 3 سنوات، مما يدل على مستوى تطور رقمي عالي، في حين أن ALFA PIPE لا تزال تعتمد على الرقابة الكلاسيكية، ما يُعد مؤشراً على بطء في مواكبة التحول الرقمي، وهو ما قد يؤثر على جودة وسرعة اتخاذ القرار.

السطر الرابع من الجدول:

يتبين أن الدافع من تطبيق الرقابة الداخلية يختلف قليلاً، حيث تسعى نفطال إلى التطوير المؤسسي الشامل وتحسين سير العمليات، بينما تركز ALFA PIPE أكثر على الجانب المالي والتجاري، مما يعكس اختلاف الأولويات لكن في إطار هدف مشترك يتمثل في تقليل الأخطاء والتلاعبات.

الفرع الثاني: تحليل نتائج المحور الثاني – الرقابة الداخلية في المؤسسة

تم تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بكيفية سير الرقابة الداخلية وآلياتها التنظيمية كما يلي:

السطر الأول من الجدول:

نلاحظ أن مؤسسة نفطال تعتمد على قوانين مسطرة تصدر عن الإدارة العليا، ما يدل على تنظيم هرمي واضح، في حين أن ALFA PIPE تعتمد على الرقابة من المؤسسة الأم على وحداتها، مما يشير إلى رقابة خارجية نسبية بدلاً من رقابة ذاتية داخلية كاملة.

السطر الثاني من الجدول:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

تؤكد مؤسسة نفطال أنها تعتمد على الرقابة الإلكترونية من خلال نظام "CDI COM"، مما يسهل المتابعة في الزمن الحقيقي، في المقابل لا تستعمل ALFA PIPE هذه الوسائل، ما قد يؤثر على كفاءة الرقابة ومرونتها.

السطر الثالث من الجدول:

الأنظمة والإجراءات في نفطال تتمثل في قوانين دقيقة لكل عملية، مما يعكس صرامة تنظيمية، بينما تعتمد ALFA PIPE على مراقبة برامج الإعلام الآلي المختلفة حسب الوظائف، ما يعكس تركيزها على الرقابة الوظيفية.

السطر الرابع من الجدول:

كلتا المؤسستين تقومان بعمليات تقييم دورية للنظام الرقابي، وهذا مؤشر إيجابي على وعيهما بضرورة المراجعة والتحسين المستمر، وإن اختلفت الجهات القائمة على هذا التقييم.

السطر الخامس من الجدول:

الرقابة في مؤسسة نفطال يومية، وينفذها المراجع الداخلي مباشرة، بينما تراقب مؤسسة ALFA PIPE تطبيق السياسات من خلال تقارير تُرسل إلى المؤسسة الأم، ما يدل على تفاوت في سرعة التفاعل مع الانحرافات.

الفرع الثالث: تحليل نتائج المحور الثالث – جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها

يتناول هذا المحور مدى تأثير الرقابة الداخلية على دقة المعلومات المحاسبية وشفافيتها:

السطر الأول من الجدول:

كلتا المؤسستين تؤكدان أن دقة المعلومات المحاسبية تساهم في اكتشاف التلاعب بسهولة، مما يعكس وعياً بدور جودة البيانات في دعم فعالية المراقب الداخلي.

السطر الثاني من الجدول:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

في كلتا المؤسستين، تعتبر الرقابة الداخلية عنصراً أساسياً في إنتاج تقارير مالية دقيقة، حيث ذكرت مؤسسة نפטال أن التقارير تكون صحيحة إذا كان النظام الرقابي فعالاً، بينما ذكرت ALFA PIPE أنها تسهّل أيضاً عمل المراقب الخارجي.

السطر الثالث من الجدول:

مؤسسة نפטال تعتمد على تبرير حسابات الميزانية لضمان الشفافية، بينما تستخدم ALFA PIPE منصة "BOOAL" الحكومية، ما يدل على وجود توجه نحو الانفتاح والشفافية المؤسسية.

السطر الرابع من الجدول:

كلتا المؤسستين لاحظتا تحسناً في جودة المعلومات المحاسبية بعد تحسين الرقابة، مما يعكس العلاقة الوثيقة بين فعالية الرقابة وجودة التقارير.

الفرع الرابع: تحليل نتائج المحور الرابع – التحديات والصعوبات

يوضح هذا المحور الصعوبات التي تواجه المؤسستين في ربط الرقابة بالمحاسبة:

السطر الأول من الجدول:

مؤسسة نפטال تواجه مشكلات تتعلق بضعف روح المسؤولية لدى بعض العمال وغياب الحوافز، مما قد يضعف التزامهم بتطبيق الرقابة. في حين أن مؤسسة ALFA PIPE تواجه صعوبات في نقص البنية التكنولوجية في المؤسسة.

السطر الثاني من الجدول:

مؤسسة نפטال تعتمد على كفاءة المحاسب في تحديد المخاطر، في حين تعتمد مؤسسة ALFA PIPE على التحقق من مصداقية العمليات، مما يظهر اختلافاً في المنهجية: الأول يعتمد على العنصر البشري، والثاني على فحص النتائج.

السطر الثالث من الجدول:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

تشترك المؤسستان في مواجهة صعوبات في ربط المحاسبة بالرقابة، حيث ذكرت نفاطال ضعف تكامل الأنظمة وضعف ثقافة الرقابة، في حين تعاني ALFA PIPE من تأخير المعلومة، ضعف التواصل وتغيير القوانين، مما يعقد عملية التكيف مع الرقابة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسستين محل الدراسة

خلاصة الفصل

حاولنا في الدراسة التطبيقية إسقاط ما تطرقنا إليه في الفصل النظري وذلك من خلال إجراء عدة مقابلات شخصية مع مديري المؤسستين ومن خلال تحليل نتائج المقابلتين الميدانيتين تم التوصل الى ما يلي:

تبين ان الرقابة الداخلية تعد عنصرا أساسيا ومؤثرا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات الجزائرية، على الرغم من اختلاف الأنظمة المعتمدة وآليات التطبيق بين المؤسستين.

أظهرت النتائج ان مؤسسة نفطال تعتمد على نظام رقابة داخلية إلكتروني متطور يساهم في تنظيم العمليات بشكل يومي وفعال، مما ينعكس إيجابا على دقة التقارير المالية وسرعة اكتشاف الانحرافات. في المقابل تعتمد مؤسسة ALFAPIPE على نظام رقابة كلاسيكي أكثر تقليدية، وتواجه تحديات أكبر في التكيف مع متطلبات الشفافية والفعالية، خاصة مع غياب الرقابة الإلكترونية.

كما تم تسجيل وجود وعي لدى كلتا المؤسستين بأهمية الرقابة الداخلية في الحد من الأخطاء والتلاعب وتحسين موثوقية التقارير المالية. إلا أن هناك تفاوتاً واضحاً في درجة النضج التنظيمي والرقمي لكل مؤسسة. وعليه يمكن القول ان فعالية الرقابة الداخلية وتطور ادواتها تلعب دوراً محورياً في رفع جودة المعلومات المحاسبية. غير ان نجاح هذا الدور مرهون بتوافر عدة عوامل أهمها: كفاءة الموارد البشرية، دعم الإدارة العليا، تكامل الأنظمة، وتوافر ثقافة تنظيمية تتضمن الشفافية والمساءلة.

خاتمة

خاتمة

تبين من خلال دراستنا التي حاولنا التطرق فيها إلى موضوع مهم يتمثل في دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات، ولقد أظهر أن وجود نظام رقابة داخلية فعالة أنه يساهم بشكل كبير وجيد في ضمان شفافية وموثوقية المعلومات المحاسبية، وهو ما يحد من الأخطاء والتلاعبات التي قد تؤثر على مصداقية التقارير المالية، كما أنه الرقابة الداخلية لا تقتصر على حماية الأصول والالتزامات بالإجراءات فقط بل تلعب دوراً مهماً في اتخاذ القرارات مما يُمكن متخذي القرار الاعتماد عليها وتحقيق مدى صحة القوائم المالية في المؤسسات.

ومن الجدير بالذكر أن دمج تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية أصبح ضرورة ملحة، لما توفره من أدوات رقمية ذكية تساهم في تحسين كفاءة المراقبة، وتسريع معالجة البيانات، وتقليل الأخطاء البشرية، مما يعزز من جودة المعلومات المحاسبية بشكل أكبر ومنه فإن تقوية الرقابة الداخلية وتطوير آلياتها وأساليبها يجب أن تُعد من بين الأولويات المهمة لأي مؤسسة تهدف لتحقيق الحوكمة الرشيدة ونظام رقابة فعالاً.

وهذا ما تم التأكد منه خلال نتائج الفرضيات التالية:

1- بخصوص الفرضية الأولى المتعلقة بـ " كلما كانت رقابة داخلية فعالة في الحد من الأخطاء والتلاعب في البيانات المحاسبية" توصلنا لصحة هذه الفرضية وهذا بأنه كل ما كانت الرقابة الداخلية فعالة وجيدة كلما قلت الأخطاء والانحرافات في المؤسسة.

2- بخصوص الفرضية الثانية المتعلقة بـ " توفر الرقابة الداخلية الجيدة بيئة مناسبة لاعتماد مبادئ محاسبية سليمة" حيث إن وجود رقابة داخلية فعالة يُعد عاملاً مساعداً ومكماً لاعتماد وتنفيذ مبادئ محاسبية سليمة داخل المؤسسة، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

3- بخصوص الفرضية الثالثة المتعلقة بـ " استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية يعزز من جودة المعلومات المحاسبية" توصلنا لصحة هذه الفرضية حيث إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية يعزز من جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة، والموثوقية، والسرعة، والتكامل.

نتائج الدراسة:

خاتمة

- إن الرقابة الداخلية عنصراً أساسياً في النظام المحاسبي للمؤسسة، حيث أنها تساهم في حماية الأصول وضمان مدى صحة العمليات المالية؛
- وجود نظام رقابة داخلية فعال يرفع من جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز خصائصها مثل: الموثوقية، الدقة، الشفافية، القابلية، الإفصاح، للمقارنة.
- إن المؤسسات التي تعتمد على الرقابة الداخلية المنتظمة تُظهر لديها أعلى درجة من الالتزام بالمعايير المحاسبية، وهذا ما يعكس إيجاباً على مصداقية تقاريرها؛
- الرقابة الداخلية تُعد أداة فعالة للحد من سلبات المحاسبة الإبداعية؛
- تشجيع ثقافة الرقابة والمسؤولية داخل المؤسسة، من خلال تعزيز الوعي بأهمية الرقابة الداخلية في المحافظة على مصداقية المعلومات المحاسبية؛
- إن نقص في نظام الرقابة الداخلية قد يؤدي إلى انخفاض في جودة المعلومات المحاسبية، مما يزيد في احتمالية التلاعبات في التقارير المالية لدى المؤسسة.
- يتكون نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة من مجموعة الأنشطة الرقابية ووجود مجموعة وسائل اتصال لنقل المعلومات وعملية الإشراف والمتابعة وتقليل المخاطر وهذا أساساً ما يتوافق مع نموذج COSO.

التوصيات:

- ضرورة تحديث أدوات وأساليب الرقابة الداخلية بشكل دوري، عما يتماشى مع التطورات التكنولوجية والمحاسبية الحديثة؛
- تعزيز التنسيقات بين إدارة الرقابة الداخلية والإدارة المالية لضمان المراقبة المستمرة وتبادل المعلومات بطريقة شفافة وفعالة؛
- الاعتماد على أنظمة رقابية إلكترونية تدعم مهام الرقابة الداخلية تساعد في إنتاج معلومات دقيقة وذات مصداقية؛
- ضرورة قيام الجهات الرقابية الخارجية بتقييم دوري لأنظمة الرقابة الداخلية داخل المؤسسات وتقديم معلومات لتحسينها وتطويرها.
- القيام بدورات تكوينية للعمال لتطوير مهاراتهم في العمل.

خاتمة

آفاق الدراسة:

- إمكانية توسيع نطاق البحث في المستقبل ليشمل عدة قطاعات ومؤسسات متنوعة لتحقيق النتائج لتعميمها ومقارنتها حسب الحجم التنظيمي؛
- إجراء دراسات تطبيقية مقارنة بين مؤسسات تعتمد على أنظمة رقابية داخلية متقدمة وأخرى تفتقر إليها، لقياس مدى الأثر المباشر على جودة المعلومات المحاسبية؛
- دراسة العلاقة بين الرقابة الداخلية والمحاسبية الإبداعية بعمق، لتحديد مدى قدرة نظم الرقابة على الحد من ممارسات التضليل المحاسبي؛
- فتح المجال أمام بحوث مستقبلية تدمج بين الجوانب القانونية، المحاسبية، والإدارية في تقييم أثر الرقابة الداخلية على الأداء المؤسسي العام؛
- التحقيق في دور التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والأنظمة الرقمية في تطوير فعالية الرقابة الداخلية، يمكن للمؤسسات اعتماده لتحسين جودة معلوماتها المحاسبية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب

بادي عبد المجيد، كتاب بيداغوجي، تحليل القوائم المالية وفق منظور التحليل المالي، 2021/2022.

المذكرات الجامعية

باعلي واعمر ندير، سبع ياسين، أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2020/2021.

بن مسعود إيمان، قينان كوثر، "مساهمة تدقيق نظم المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون - تيارت، 2022/2023.

بن مقران ندير عبر الرحمن، ماحي مصطفى الياس، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة تيموشنت بلحاج شعيب، 2022/2023.

بالخير خالد، التدقيق الخارجي كأداة لتفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة محمد العربي بن مهيدي - أم بواقي، 2017/2018.

بوناب لطفي، بوناب محمد، هميه الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال للوقود CBR سكيكة، جامعة 20 أوت-1955 سكيكة، جامعة 08 ماي-1945 قالمة، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد/08 العدد. (2023) 01:

ديلمي منية الله، بن خالد فاطمة الزهراء، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2022/2023.

زاوي أمال، جودة المعلومات المالية والمحاسبية وشروط تحقيقها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور-الجلفة.

سمية عطية، عائشة قديري، يمينه قنص، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، 2018/2019.

قائمة المصادر والمراجع

غاشوش عايدة، لقصير مريم، مذكرة ماستر 2011 ، بعنوان " دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية."

الغول سناء، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2014/2015

مناع منى، أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة،. 2023/2024

مناصرية حاجة جميلة، مداح السعيد، " دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر،. 2018/2019

محمد انيس بطل، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية، جامعة حلب،. 2019
محمد أنس بطل، حلقة بعنوان " جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية"، جامعة حلب.

نعيمة قلقول، دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي _ ام البواقي،. 2017/2018

يونس طريق، دحماني يوسري، " دور المراجعة الداخلية في مراقبة حسابات الخزينة"، مذكرة ماستر، جامعة البويرة،. 2014/2015

فدوح يوسف، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2019/2020.

ج - المقالات من المجلات

خالد نوري عبد الله، مجلة بعنوان " مدى تبني الحوسبة السحابية في مكاتب جامعة الموصل من وجهة نظر الملاكات الوظيفية"، قسم تقنيات المعلومات والمكتبات /الجامعة التقنية الشمالية،. 2024

صباح محمد كلو، " الحوسبة السحابية :مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات"، قسم دراسات المعلومات-جامعة السلطان قابوس،. 2015

قائمة المصادر والمراجع

ريم أيوب أحمد الصوالحة، مقال بعنوان " أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار (COSO) في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية"، 2024.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Thi Ngoc Lan Nguyen, Thi Kim Anh VuB, Thi Ngoc Bui, "Impact of Internal Control on the Quality of Accounting Information at Enterprises Listed on the Stock Market in Vietnam".

Bekhedda Leyla, Benichou Mouffok, "Internal Audit and Internal Control for High-Quality Financial Information", European Economic Letters, Vol 14, Issue 4 (2024).

Enterprise Internal Control and Accounting Information Quality, Journal of Financial Risk Management, March 1, 2017.

Olorunfemi Gbenga Samuel, "Internal Control System and Financial Reporting Quality of Listed Oil and Gas Companies in Nigeria".

The influence of accounting information systems, internal control systems and human resource competencies on the quality of financial reports with regional government leadership style as a moderation variable (Case study of regency/city regional government in North Sulawesi Province), The Contrarian: Finance, Accounting, and Business Research, Volume 3, Issue 2, 2024.

الملاحق

الملحق رقم (01): فاتورة مذكرة التسليم

NAFTAL **BON DE LIVRAISON FACTURE**
SOCIETE NATIONALE DE COMMERCIALISATION ET
DE DISTRIBUTION DE PRODUITS PETROLIERS
BP. 73 Route des Dunes - Chéraga Alger RC 99 B 9691

E N° 425049

N.I.F: 099916000969164 12/02/2025 : 14:08:07 1.5.1 3
E2406049 CDS 4471

FACTURE

SARL BENMANSOUR GENERAL SERVICES
CITE 100 VILLA SOUKRA CLASSE 16
30050230100
000630012301318
0060123013
Code SA
Code de Règlement 88536 Echéance de Paiement 58
N° du 001 N° Du 004

Date de l'Opération 12/02/2025
Code de Livraison
Code de Véhicule 000625-821-47
Transporteur Véh.
Tracteur 01.100 CLIENT
Transporteur Tract. 007230-513-47
N° du bon de commande
Nom du facturier : 00723025

N/O	PRODUITS	U.M.E	QUANTITE	PRIX UNITAIRE	MONTANT
1	ETUPE PUR 40/80	71000	699	337,40	2 036 800,00
4	TVA SUR AUTRES PROD. & PREST. 19.00%	8474			19 231,80
4	TVA SUR VENTES P. PETROLIERS 19.00%	8477			576 984,00
4	TRANSPORTS SUR LIVRAISONS	7402			161 228,00

يبلغ لأمر البنك الجزائري الخارجي حساب رقم
00200028280286170314
نقد
مركز الخزف غرداية (47E)

Total TTC: Trois millions sept cent trente-quatre mille cinq Dinars quatre-vingts Centimes 3 734 005,80

Reçu d'encaissement Ref: 004 642

SARL BENMANSOUR GENERAL
88536 86
REAVC: F0364210=1308231.43 REAVC: F0364201=2425774.37

Montant à Encaisser : Zéro Dinars zéro Centimes

CONDITIONS GENERALES DE VENTE

1 - Les marchandises voyagent aux risques et périls du destinataire. 2 - Toutes réclamations devront être adressées au transporteur seul responsable vis-à-vis du réceptionnaire. 3 - Les prix de facturation sont ceux en vigueur le jour de la livraison de nos marchandises. 4 - Le client doit exiger un accusé de réception pour toutes marchandises rendues. 5 - L'utilisation des emballages pour un usage autre que celui auquel ils sont destinés, est interdite. 6 - Le paiement de la consignation ne peut constituer un titre de propriété, nos fûts cylindres et bouteilles demeurent une propriété inaliénable de la Société NAFTAL. 7 - Le client devra s'acquitter en une seule fois de l'intégralité du montant de la facture les paiements se font au comptant, en espèces, chèque bancaire, virement au C.C.P ou mandat NAFTAL. En cas de difficulté à quelque titre et pour fait quelque cause que ce soit, il est fait attribution de juridiction au Tribunal d'Alger compétent (section commerciale) seul compétent même en cas d'appel en et de pluralité de détenteurs.

Signature de caissier

Orig. Client
1 - Finance
2 - CDS Livreur
3 - Commercial / Transporteur

EL GATTE ABDERAHMANE
Signature du Chauffeur

Signature du client

E2406049 REF: 0000008324

Ref: 002P

الملحق رقم (02): مركز البيتومين لورقة البيانات

 Branche Commercialisation	FICHE TECHNIQUE CENTRE BITUMES	FE BCOM MNT 26 V0
		Date d'Application : 15 Juin 2014
		Page 1 sur

Date d'établissement : 25/09/2021

- Centre : Centre bitumes Ghardaïa
- Responsable du centre : *HARROUZ NOURDINE*
- Effectif total : 57
- Tél : 029 25 47 19 / 21
- Fax : 029 25 47 19
- Adresse : BP 65 ZI BOUNOURA W-GHARDAIA
- Date de mise en service : 1981
- Superficie totale du site : 21 450 m²
- Superficie couverte : 890 m²
- Capacité de stockage BTM PUR 800 TM
- Capacité de stockage: CUT-BACK 83 TM EMULSION 40 TM
- Capacité de formulation : CUT BACK 20 T/H
- Capacité de formulation : EMULSION 15 T/H
- Moyens de réception bitumes pur : Cuves de 50 TM
- Produits commercialisés par le centre : Bitumes pur (40/50 50/70 60/70 80/100) – Cut-back (0/1 150/2 400/600) Emulsion (ECR – ECL)



1/ Installations fixes

1.1 Bac/Cuve de stockage pour bitumes pur et cut-back :

Désignation (type du bac/cuve)	Quantité	Capacité de stockage	Unité (tonne ou m ³)	Date de mise en service	Produit stocké	Observations
Cuves horizontales	19	50	Tonne	1981	BTM PUR	Vétuste
Cuves horizontales	2	50	Tonne	1981	CUT-BACK	Vétuste
Cuves horizontales	1	50	Tonne	1981	EMULSION	Vétuste

1.2 Cuves de stockage pour produits autres que les bitumes :

Désignation (référence)	Nombre de cuves	Capacité de stockage	Unité (tonne ou m ³)	Date de mise en service	Produit stocké	Observations
Cuve	02	50	m ³	1981	Kérosène	
Cuve	02	20	m ³	1981	Huile diathermique	
Cuve	01	50	m ³	1981	Eau	
Cuve	01	50	m ³	1981	Gas-oil	
Cuve	05	50	m ³	2021	Gas-oil/Kérosène	Non exploitable
Cuve	02	100	m ³	2021	Eau Incendie	Non exploitable

1.3 Chaudières :

Désignation (marque)	Nombre	Date de Mise en service	Type de chaudière	Capacité calorifique (kcal/h)	Combustible	Fluide caloporteur	Observations
MARINI	6	1981	Vertical	600	Gas-oil	TC 32	Vétuste

Propriété NAFTAL Branche Commercialisation - Reproduction interdite

الملحق رقم (03): غطاء الرسالة

MR :

Expert-comptable Commissaire aux comptes
06 Rue Annar Mekkid Hussein Dey Alger

A Messieurs les Membres de
L'Assemblée Générale Ordinaire
de la spa ALFAPIPE

Lettre d'accompagnement

Messieurs,

En exécution de la mission, qui m'a été confiée en date du 02/06/2025, j'ai l'honneur de vous présenter notre rapport d'analyse financière sur les états financiers de votre entité pour l'exercice clos le 31/12/2024 :

Le présent rapport comporte trois parties :

- SYNTHÈSE DES FORCES ET FAIBLESSES
- COMMENTAIRES DE GESTION
- DIAGNOSTIC DE LA SOCIÉTÉ

Nous restons à votre entière disposition pour vous communiquer toutes les informations que vous pourriez désirer sur le contenu de ce rapport.

Je tiens, enfin, à exprimer mes remerciements distingués à la Direction du spa ALFAPIPE.

Expert-comptable Commissaire aux comptes

الملحق رقم (04): ورقة سريعة



الجزائرية لصناعة الأنابيب
Algérienne de Fabrication de Pipe
Filiale du Groupe IMETAL

IMETAL
GROUPE

DIVISION RH ET ADM

TUBERIE DE GHARDAIA

Fiche Express

Emetteur : M r BOUABDELLI MAHMOUD YACINE Cadre chargé de la formation.

Destinataire : BOUHAMIDA YACINE (DPT FINANCE)

Suite à notre accord nous mettons à votre disposition le stagiaire comme suivant :

Nom et Prénom :

1* ZAMOUCHE BOUCHRA

Spécialité : Comptabilité et audit

université : - GHARDAIA

➤ Periode ; pour la journée du 24/02/2025

Cadre chargé de la formation

BOUABDELLI Mahmoud Yacine
Cadre Charge

SPA ALFA PIPE
CADRE CHARGE
DE LA FORMATION

COPIE :

SIE/HSE

EPE ALFA PIPE SPA - Direction Générale
Sipa au capital social de : 2 500 000 000 DA
07 Rue Belkacem Aïmeur Sidi Saker Hydra - Alger
Tel. : +213 (0) 23 53 41 41 Fax : +213 (0) 23 53 41 52
Email : alfa@alfapipe.dz - www.alfapipe.dz



UNITÉ DE ANNABA
BP 133 ELHADJAB, ANNABA
Tel. : +213 (0) 38 57 17 97
Fax : +213 (0) 38 57 17 96
Email : d.annaba@alfapipe.dz



CE-0448 SL-0403 ISO 9001:2015 - 0212

UNITÉ DE GHARDAIA
79 ZI de BOUJOURGUA GHARDAIA
Tel. : +213 (0) 29 25 47 72
Fax : +213 (0) 29 25 47 63
Email : d.ghardai@alfapipe.dz



CE-0448 SL-0403 ISO 9001:2015 - 0213



Intertek Intertek

الملحق رقم (05): الشيكات الغير مدفوعة والأدوات التجارية



الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية

SOCIETE NATIONALE DE COMMERCIALISATION ET DE DISTRIBUTION
DE PRODUITS PETROLIERS NAFTAL SPA au capital de 160 000 000 000 DA

PROCÉDURE DE GESTION N° 078.215R8

CHÈQUES ET EFFETS DE COMMERCE IMPAYÉS



SIÈGE SOCIAL : Route des Dunes - Chéraga - Alger Tél : 021 38 13 13 Téléfax : 021 38 19 19

الملحق رقم (06): قسيمة نقل الأسهم

ENTREPRISE DE TRANSFERT STOCK
ET DE DISTRIBUTION DES PRODUITS PETROLIERS
 Route des dunes CHERAGA-TIPAZA RC.88.B12
03/02/2025 : 15:01:36 1.5.1.1

C 059739

LIVRE

3473 DR GHARDAIA
ZI BP20GT BOUNOURA

A

N° de la commande	N° du 001:	447E	Date de l'opération JMA
Livraison Partielle:	Reliquat Annulé	G0004194	Code de règlement Comptant=1 En compte=2 447E
Date envisagée Livraison reliquat			Code de L'échéance 2 30 jours=0 60 jours=2 30 jours=1 90 jours=3 > 90 jours=4
Instructions particulières			Code de Livraison NAFTAL=1 SNTR=2 SNTE=3 Client 4 31/01/202
Nom du Facturier:	NAFTAL		Code du régime douanier Droits pleins=1 Droits réduits=2 Sous douane=3
CODE PRODUIT	U/M	QUANTITE	PRIX UNITAIRE
16020	799		
			3,50 1 037,16 3 630,0

DESIGNATION

1 GAS OIL

Observations

Trois mille six cent trente Dinars six Centimes

3,50 3 630,0

Détail du chauffeur	Baie	KERAM MOHAMED	4	5	6	7	8	9	10	11	12	Initi
chauffeur		REF: 0000000201										

CONDITIONS VOIR AU VERSO

Nom du chauffeur:	Marchandises Reçues Conformément et en Bon Etat:	Réserve à la Comptabilité
Marchandises chargées conformes:	Le 19	Vérification : Codes..... Prix..... Calcul.....
(Signature du chauffeur)	(Signature de l'Usager)	Correction () Ligne N°
		N° B.T.S. Rectifié

Original - Comptabilité

BTS 017P

الملحق رقم (07): إيصال استلام

Société Nationale de Commercialisation et de Distribution de Produits Pétroliers
NAFTAL SPA AU CAPITAL DE 40.000.000.000 DA R.C. 99 B 9691
Route des Dunes Chéraga B.P 73 Alger

29/01/2025 : 11:32:11 1.5.1.1

BON DE RECEPTION

CDS [] [] 447E

F N° 429498

F0429498

FOURNISSEUR :

DEPOT CARBURANTS

N° de la

Cde : G-0000100

Date :

Date de la Réception

29/01/2025

Réf. des documents du fournisseur :

147750627818

Cote de la nature de l'opération

Importation = 72
Soc NAFTAL = 73
Arrêt local = 74

[] [] []

Réf. des documents ou transporteur :

Du: 29/01/2025

Code de la méthode de transport

NAFTAL = 1 Navire = 7
Tiers = 2 Pipe = 8
Wagons = 3 Attelage Mixte = 9
Client = 4

Provenant de

Réf. des documents douaniers

Réf. des documents

00000-000-10

Chargé le : 29/01/2025

Arrivé le : 29/01/2025

Etabli par :

Code du Véhicule

00000-000-10

Nom du Navire :

Imputation code comptable

Centre de Frais

Origine

Compte Général

NAFTAL

PRODUITS

DESIGNATION

Grade

Code Produit

Cod U/M

EMBALLAGES

Type

Nombre

Cod

Quantité

(le cas éch.)
Vol à 15"

MONTANT

1	GAS OIL		10020		799			280,00	1 037,16	280 404,80	1
2											2
3											3
4											4
5											5
6											6
7											7
8											8
9											9
10											10
11											11
12											12
13											13
14											14
15											15
16											16
17											17
18											18
19											19
20											20

TVA

TOTAL ...

280 404,80

Observations :

F0429498 REF: 0000001035

Marchandises Réceptionnées par

L'Entrée en stock effectuée par :

Nom Section Exploitation

Date Centre Bitumes Ghardaia

Réservé à la Comptabilité

Imp NAFTAL

الملحق رقم (08): قسيمة الحركة الداخلية

13/02/2023 : 08:20:29 1.6.1.1
Société Nationale de Commercialisation et de Distribution de Produits Pétroliers
NAFTAL SPA AU CAPITAL DE 40.000.000.000.00 DA R.C 99 B 9691
Routes des Dunes Chéraga B.P. 73 (Wilaya d'Alger)

BON DE MOUVEMENT INTERNE CDS **447E B** N° **662086** B0662086

CODE DE L'OBJET DE CE DOCUMENT

UNIQUEMENT MOUVEMENT STOCK :

- Coulage Normale ou Exédant = 11
- Conversion = 12
- Dédouanement = 13
- Conditionnement = 14
- Fabrication = 15
- Reclassement = 16
- Coulage/Manquant/Exédant Route/Mer = 17

MOUVEMENT STOCK ET VALEUR :

- Consommation Intérieure = 27
- Manquant ou perte = 28
- Réforme = 29

N° des documents de référence :
Date de l'opération : 12/02/2023
Code de l'objet de ce document : 15

Mouvement physique par :
Nom :
Mouvement effectué le : 74556P Iokmane.khirennas
Code du régime douanier des entrées : Droits pleins = 1, Droit réduit = 2, Sous douane = 3
Code du régime douanier des sorties : Droits pleins = 1, Droit réduit = 2, Sous douane = 3

Imputation en cas de mouvement stock et valeur : Centre des Frais : Compte Général : Réserve :

N°	PRODUITS OU MATERIELS			Code Produit	U/M	EMBALLAGES			Quantités Unités	Temp °C	Valeur Unitaire	MONTANT	
	N°	DESIGNATION	Grade			Type	Nombre	Cod.					
1	1	1	KEROZENE INDUSTRIEL	INDUS TRIEL	16013		780		20,37		2 390,76	48 883,41	1
2	1	1	BITUME PUR 40/60		71003		890		125,50		6 740,56	845 940,28	2
3	1												3
4	1												4
5	1												5
6	1												6
7	1												7
8	1												8
9	1												9
10	2	2	CUT BACK 400/600 400/600	400/600 0	71205		690		141,20		7 066,76	1 000 650,51	10
11	2												11
12	2												12
13	2												13
14	2												14

Observations : Fabrication Cut Back 400/600

Calcul du Coulage sur Fabrication ou Conditionnement

TOTAL SORTIES 1/Kg
TOTAL ENTREES 1/Kg
COULAGES 1/Kg

Codification vérifiée par :
Valorisée par :
Sources des valeurs :

Fiches de stock redressées par :
N018 N° :
Etabli par :

Ref N° 018 ORIG. Classem. au Centre avec Docum. de Réf. par Objet - 1. Comptabilité - 2. Demandeur - 3. Classement Chrono au Centre

الملحق رقم (09): قسيمة توريد

12/02/2025 : 13:22:10 1.5.1.1

Société Nationale de Commercialisation et de Distribution de Produits Pétroliers
Bp 73, Route des Dunes Chéraga ALGER - RG 99 B 9891

BON DE RAVITAILLEMENT

F 0776619

EXPEDITEUR: CENTRE BITUMES GHARDAIA

DS: 447E

OCALITE: 21 BP20GT BOUNOURA

ESTINATAIRE: CENTRE BITUMES

DS: 430E

OCALITE: TOUGGOURT

COM DU NAVIRE:

N° de la Cde: Date: Date de l'expédition: 12/02/2025

N° de Réf. du document-Transport: Code du centre de stock réceptionnaire: Code de la méthode de transport: Code du régime douanier: Droits pleins = 2 () Droits réduits = 2 () Sous douane = 2 ()

CNAN: Code de la méthode de transport: Code du régime douanier: Droits pleins = 2 () Droits réduits = 2 () Sous douane = 2 ()

SNTR: Code de la méthode de transport: Code du régime douanier: Droits pleins = 2 () Droits réduits = 2 () Sous douane = 2 ()

AUTRE: Code de la méthode de transport: Code du régime douanier: Droits pleins = 2 () Droits réduits = 2 () Sous douane = 2 ()

N° de Réf. du document- douaniers: Code du régime douanier: Droits pleins = 2 () Droits réduits = 2 () Sous douane = 2 ()

N° du 016 enregist les manq-exoed. Code du régime douanier: Droits pleins = 2 () Droits réduits = 2 () Sous douane = 2 ()

Etabli par: 15286 AISSA.HADEF

NO	DESIGNATION des PRODUITS ou MATERIEL		Code Produit	Unité	EMBALLAGES			Quantités Unités	(le cas éché) Vol à 15°C	EXCISE (mancant)	Densité
	NOM	Grade			Type	Nombre	Cqd				
1	EMULSION ACIDE REPAN 65%		1502		699			75,00	5 363,07	397 730,25	1
2											2
3											3
4											4
5											5
6											6
7											7
8											8
9											9
10											10
11											11
12											12
13											13
14											14
15											15
16											16
17											17
18											18
19											19
20											20

Trois cent quatre-vingt-dix-sept mille sept cent trente Dinar vingt-

75,00 397 730,25

Délais du Charg

Boite 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

Merchandises chargées sont conformes

Merchandises réceptionnées par

L'Entrée en stock effectuée par

OBSERVATION:

(Nom et Signature du réceptionnaire)

(Signature Transporteur)

Ref.003

046 JNA: Centre Récept 1 Centre Récept (chiron) 2 Centre Expédit compl 3 Centre Récept compl 4 Centre Expédit (chiron) 5 Transit

imp NAF